



جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة: العلوم المالية و المحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

بِعنوان:

فعالية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة لبعض البنوك التجارية بولاية أدرار

من اشراف :

د. عياد صالح

إعداد الطالبتان:

-عمار كلثوم

-فلاني راضية

لجنة المناقشة:

(رئيسا)	أستاذ محاضر ب ا	العبادي أحمد
(مقررا و مشرفا)	أستاذ محاضر أ	عياد صالح
(مناقشا)	أستاذ محاضر أ	أقسام عمر

الموسم الجامعي: 2021/ 2022



شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة):

عبد صالح

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ:

فدالية العلوم الحاسوبية في اقتصاد الجزائر
المالية الحاسوبية دراسة حالة ليدف، البنوك التجارية بولاية

من إنجاز الطالب(ة):

عمار كلثوم

و الطالب(ة):

فلايني راضية

كلية:

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم الحاسوب

القسم:

العلوم المالية والحاسوبية

التخصص:

المالية الحاسوبية

تاريخ تقييم / مناقشة:

2022/05/30

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويامكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والايكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

مساعد رئيس القسم:

د. قويدري عبد الرحمان

مساعد رئيس قسم العلوم التجارية
مكلف بما بعد التخرج والبحث العلمي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و العرفان

أحمد لله الذي وهبنا الصبر وحسن التدبير والشكر
سبحانه الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ،وما
توفيقنا الا بالله عليه توكلنا وعليه فلتوكل المتوكلين
يشرفنا ان نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص الي
كل من مدا لنا يد العون وساهم معنا في تذليل ما
واجهتنا من صعوبات

ونخص بالذكر الاستاذ المشرف "عياد صالح" الذي لم
يبخل علينا بتوجيهاته وارشاداته القيمة

كما نشكر الي اسانذة قسم العلوم التجارية الافاضل.

الي الاهل والاقارب وكل الاصدقاء وزملاء

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين الحمد لله كثيرا على الذي قدرنا على اتمام هذا العمل المتواضع واتمنى من الله عز وجل ان يكون قد وفقنا .

اهدي ثمرة هذا العمل: إلي "أمي العظيمة" التي ضحت من أجلي الكثير أتمنى لها دوام الصحة والعافية و إلى روح "أبي" الغالي رحمه الله إلى من كانوا لي خير سند "إخوتي" اسأل الله ان يحفظهم. إلى "سليم" و عائلتي الكريمة والأصدقاء "شريفة ,مريم, قمر وزلفى" و زميلتي في إنجاز هذا العمل "راضية" واساتذتي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

كلثوم

إهداء

ايام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار
مسيرة اعوام كان هدفنا فيها واضحا وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه
اهدي ثمرة نجاحي الي الذي اوصاني به لله برا واحسانا الي من
علمني كل امور الحياة على حساب جهده وطاقته "ابي" العزيز والي
التي انارت دربي بدعائها الي نبع الحنان "أمي" الغالية اسأل الله ان
يحفظهما وان يديم عليهم الصحة والعافية الي من عشت معهم
وتقاسمنا احلى ايام الي من ارى السعادة بأعينهم وارتاح وانا بينهم
"إخوتي"

الى من كان لي خير سند وزرع في روحي الامل "زوجي العزيز"
والي فلذة كبدي "ابني" الغالي "محمد يزن" اسأل الله أن يحفظهما
ويرعهما لي نكهت المشوار رفيقاتي في المسار الجامعي "فريال-
لمياء-جيهان" الي من احادو علي بالعلم واكرموني بالفهم والنور
جميع اساتذتي وكل من جمعني معهم الموافق الجميلة في هذه
الحياة.

راضية

الفهرس

الصفحة	العناوين
-	شكر وعرافان
-	الاهداء
- I-II -III IV-V	الفهرس فهرس المحتويات فهرس الجداول والاشكال
أ-ب-ت-ث	المقدمة
الفصل الاول :الإطار المفاهيمي للمعلومة ، المعلومات المحاسبية ،اتخاذ القرارات المالية	
تمهيد	
المبحث الاول :عموميات حول المعلومة	
6-8	المطلب الاول :مفهوم المعلومة واهميتها
8-9	المطلب الثاني :أنواع وخصائص المعلومات
10-11	المطلب الثالث: مصادر المعلومات وطرق اساليب جمعها
المبحث الثاني : اساسيات حول المعلومات المحاسبية	
12-13	المطلب الاول : مفهوم المعلومات المحاسبية واهميتها
13-17	المطلب الثاني : انواع وخصائص المعلومات المحاسبية
المبحث الثالث: اتخاذ القرارات المالية وطبيعة علاقتها بالمعلومات المحاسبية	
17-18	المطلب الاول :مفاهيم اتخاذ القرار
18	المطلب الثاني : انواع القرارات المالية
19-20	المطلب الثالث: مراحل اتخاذ القرارات المالية ودور المعلومات المحاسبية فيها
21	خلاصة
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
22	تمهيد
المبحث الاول :الدراسات السابقة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية	
23	المطلب الاول : الدراسات الاجنبية
المبحث الثاني : الدراسات المتعلقة باتخاذ القرارات المالية	
23-24	المطلب الاول : الدراسات العربية

24	المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية
25	المبحث الثالث : التعليق على الدراسات السابقة وابرز مساهمتها الجديدة
26	خلاصة
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية	
27	تمهيد
المبحث الاول : الطريقة والأدوات والنموذج المتبع	
28-33	المطلب الاول : الطريقة المتبعة في الدراسة
33	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
المبحث الثاني : تحليل البيانات والنموذجية	
38-43	المطلب الاول : تقييم المحور الخاص بالمعلومات الشخصية
44-49	المطلب الثاني : قياس اثر المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية
المبحث الثالث : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
49-50	المطلب الاول : عرض النتائج
50	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة
51	خلاصة
52	الخاتمة
-	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	الملخص

قائمة الجدول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	احصائيات الخاصة بمجموع استمارات الاستبيان	32
2	نموذج ليكارث الخماسي	34
3	درجات مقياس ليكارث	34
4	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المعلومات المحاسبية	35-36
5	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات القرارات المالية	37
6	نتائج الفا كرو نباخ لقياس ثبات محور الدراسة	37
7	توزيع العينة حسب الجنس	38
8	توزيع العينة حسب عمر الأفراد	39
9	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	40
10	توزيع العينة حسب الرتبة الوظيفية	41
11	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	43
12	النتائج المستخلصة من اجابات الموظفين حول المعلومات المحاسبية	44-45
13	النتائج المستخلصة من اجابات الموظفين حول القرارات المالية	46-47
14	ارتباط الخطي بين المعلومات المحاسبية والقرارات المالية	48
15	ANOVA تحليل التباين	48
16	تحليل المعاملات	49

قائمة الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
7	العلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة	1
7	الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة	2
29	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ادرار	3
30	الهيكل التنظيمي للبنك الخليج وكالة ادرار	4
31	الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة ادرار	5
32	توزيعات الاحصائية لمجموع الاستبيانات	6
33	نموذج الدراسة	7
39	تمثيل البياني للعينة حسب الجنس	8
40	تمثيل البياني للعينة حسب عمر الافراد	9
41	تمثيل البياني للعينة حسب المستوى التعليمي	10
42	تمثيل البياني للعينة حسب الرتبة الوظيفية	11
43	تمثيل البياني للعينة حسب الخبرة المهنية	12

قائمة الملاحق:

الاسم	الملحق
استبيان الدراسة	الملحق 01
مخرجات برنامج Spss	الملحق 02

المقدمة العامة

المقدمة:

تعد المحاسبة من اقدم نظم المعلومات التي عرفتها المؤسسات ،لما للمعلومات المحاسبية من أهمية كبيرة في التعرف على الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسات وعلاقتها مع البيئة المحيطة بها.

ويعد النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية التي تساهم في ترشيد ومساندة مختلف القرارات المالية.

حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي بمثابة ذاكرة مرنة وواسعة لصناع القرار في المؤسسات المختلفة ،بحيث يمكنهم هذا النظام من معرفة الوضعية السابقة والحالية والمستقبلية لمؤسساتهم ،وذلك الان نظام المعلومات المحاسبي يعكس الواقع الاقتصادي ،فهو وسيلة للترجمة التعبير عن الاحداث الاقتصادية وذلك عن طريق تقديم وحفظ وتكييف المعلومات المالية بشكل ملائم.

كما تعد عملية اتخاذ القرار المالي احدى وظائف الرئيسية لإدارة المؤسسة ويمكن اعتبارها أحد المهام الصعبة والمعقدة التي يجب على ادارة ممارستها ،إذ تزداد صعوبة اتخاذ القرار المالي بزيادة البدائل المتاحة .وعليه فان لنظام المعلومات المحاسبي علاقة وطيدة بالعمليات الإدارية المختلفة ،مما يجعله يساهم في اتخاذ القرارات ويجعل العملية أكثر فاعلية في تلبية احتياجات المؤسسة ،ورفع مستوى الأداء لتحقيق أهدافها .

الإشكالية:

يمكننا ان نعالج إشكالية الدراسة بالإجابة على تساؤل التالي:

ما مدى تأثير المعلومة المحاسبية في إخاذ القرارات المالية؟.

الاسئلة الفرعية :

بغية الاجابة على هذا التساؤل سوف نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

-ما لمقصود بالمعلومة المحاسبية؟

-فيما تتمثل عملية اتخاذ القرار ؟وما خصائصها؟

-ما دور المعلومة المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات المالية ؟

-هل يتم استخدام المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية؟

الفرضيات:

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية .
- لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات المالية

أهمية البحث:

ان الاهمية التي تكتسبها هذه الدراسة تكمن في:

- تبيان الأهمية الكبيرة التي تحظى بها المعلومة المحاسبية في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالمؤسسات المالية خاصة القرارات المالية.
- كيفية استعمال متخذي القرارات المالية للمعلومة المحاسبية في اتخاذ قرارات رشيدة ودقيقة.
- محاولة التعريف بالمعلومة المحاسبية كأداة من ادوات اتخاذ القرار والتي تكاد غير معروفة من طرف بعض المسيرين

أهداف البحث:

- نحول من خلال هذا البحث تحقيق جملة من أهداف نلخصها:
- محاولة الاجابة عن اشكالية و التساؤلات المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات من خلال اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.
- التعرف على مدى استخدام المعلومة المحاسبية داخل المؤسسات المالية.
- التعرف على عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات المالية.
- التعرف على مدى إدراك موظفين في المؤسسات المالية لأهمية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات المالية.

دوافع البحث:

يرجع اختيارنا لموضوع البحث الى العديد من أسباب من اهمها:

دوافع موضوعية نذكر منها مايلي:

- التعمق في الموضوع اكثر والبحث فيه لتوضيح مفاهيمه وجميع جوانبه .

- الامية البالغة التي ستحوزها عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات المالية.

-الموضوع المدروس له علاقة بالتخصص العلمي.

-كيفية اتخاذ القرارات المالية انطلاقا من المعلومات المحاسبية.

***الدوافع الذاتية:** تتمثل في مايلي:

-زيادة الرصيد المعرفي والالمام بالجوانب المختلفة للموضوع.

شعورنا بالقيمة والاهمية التي تكتسبها المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة المالية .

حدود البحث: يمكن تحديد الإطار الزمني والمكاني في البحث كما يلي:

-الإطار الزمني للبحث تم اجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة 2022/2021

-الاطار المكاني للبحث تم تحديد الدراسة في المؤسسات المالية بأدرار.

المنهج المتبع: أما على المنهج فاعتمدنا على الاسلوب الوصفي والاسلوب التحليلي حيث في الجاني

نظري تم الاعتماد على الاسلوب الوصفي للإحاطة بالموضوع الدارسة.

اما بالنسبة للأسلوب التحليلي من خلال الدراسة الميدانية على موظفين المؤسسات المالية في ادرار

لنقصى رأيهم حول دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية ،وبعد ذلك يتم القيام بتحليل البيانات باستعمال اساليب إحصائية مناسبة تم استخلاص النتائج.

صعوبات البحث: عند القيام هذه الدراسة وجدنا بعض الصعوبات نذكر منها:

-طول فترة التحصيل استبيانات الموزعة نتيجة عدم مبالاتهم بها

-قلة المراجع المتخصصة في موضوع الدراسة.

تقسيمات البحث:

سيتم معالجة هذه الدراسة من خلال ثلاث فصول:

-حيث جاء الفصل الأول بعنوان الاطار المفاهيمي للمعلومات المحاسبية، اتخاذ القرارات المالية

والذي ينقسم بدوره الي ثلاثة مباحث ،المبحث الأول تتناول عموميات حول المعلومة والمبحث الثاني حولي المعلومة المحاسبية والمبحث الثالث اساسيات حول اتخاذ القرارات المالية و طبيعة علاقته بالمعلومة المحاسبية.

-الفصل الثاني تم التطرق في هذا الفصل الي دراسات السابقة ، قمنا بالتجزئة الي ثلاثة مباحث حيث المبحث الاول المعنون بالدراسات المتعلقة بالمعلومات المحاسبية ،اما المبحث الثاني بعنوان الدراسات السابقة متعلقة باتخاذ القرارات المالية

-الفصل الثالث تم التطرق في هذا الفصل الي الدراسة الميدانية للمعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات المالية قمنا بتقسيمه الي ثلاثة مباحث بحيث المبحث الاول المعنون الطريقة والأدوات ونموذج المتبع أما المبحث الثاني تحليل البيانات ونموذجة والمبحث الاخير عرض ومناقشة النتائج.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمعلومات
المحاسبية واتخاذ القرارات المالية

تمهيد:

لقد اصبحت المعلومات المحاسبية جزءا هاما من عمل الادارة، ومورد اساسيا تعتمد عليه في تدعيم مختلف قراراتها كما أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير وهام في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات، بحيث لا يمكن للإدارة أن تغفل عن هذا الدور الهام، وتزداد الحاجة إلى إنتاج المعلومات باعتبارها وسيلة تستمد أهميتها من مدى إسهامها في عملية اتخاذ القرار .

حيث يعتبر النظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات الذي يساهم في ترشيد ومساندة القرارات .

وعلى هذا تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث

المبحث 01 :عموميات حول المعلومات.

المبحث 02:عموميات حول المعلومات المحاسبية.

المبحث 03: اساسيات حول اتخاذ القرارات المالية وطبيعة علاقتها بالمعلومات المحاسبية.

المبحث الأول : عموميات حول المعلومة.

أصبحت المعلومة مورد جوهريا في العصر الحالي ،فإذا أرادت المؤسسة فعليةا أن تجمع وتخزن وتعالج كما هائلا من المعلومات ،أما إذا أرادت التفوق فعليةا أن تكون سباقة في الحصول على المعلومات ،ولكي تقوم هذه الأخيرة بدورها يجب ان تتوفر على بعض الخصائص والمميزات .

المطلب الاول: مفهوم المعلومة واهميتها.

اولا :تعريف المعلومة : تعددت تعاريف المعلومات من اهمها

1-تعتبر المعلومات عنصرا ضروريا في تسير المؤسسة ،اذ لا يمكن لهذا الاخير اتخاذ قرار معين دون الاستناد الى معلومة اولية مفيدة . (دبيان و نور الدين، 2004)

2-يعرف ديمسكي المعلومات على انها البيانات التي يمكن ان تغير من تقديرات متخذ قرارات.

3-المعلومات هي مقياس لقيمة رسالة معينة لمتخذ قرار معين في موقف محدد . (فرج لله، 2011)

ثانيا: الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة

قبل التطرق الى ذلك نقوم ب

1-**تعريف البيانات :** هي المادة الخام التي يتم تجميعها ومراجعتها لأجل انتاج معلومات ،وتمثل

المدخلات الاساسية لنظام المعلومات المحاسبية ، وتعبّر عن احداث وتدفقات مادية للعمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية وقد يتم التعبير عنها اما في شكل ارقام او حقائق او اوزان او اشكال مجتمعة بعضها او كلها. (عتير، 2011-2012)

2-**تعريف المعرفة :** هي المستوى الاعلى من مفهوم المعلومات من حيث التعقيد ،فهي حصيلة الامتزاج

الخفي بين المعلومات والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم ، فنحن نتلقى المعلومات ونمذجها بما تدركه حواسنا ونقارنها بما تختزنه عقولنا من واقع الخبرة السابقة ، ثم نطبق هذا المزيج بما بحوزتنا من اساليب الحكم على الاشياء وصولا الى النتائج والقرارات او استخلاصها لمفاهيم جديدة. (المجهلي، 2008-2009)

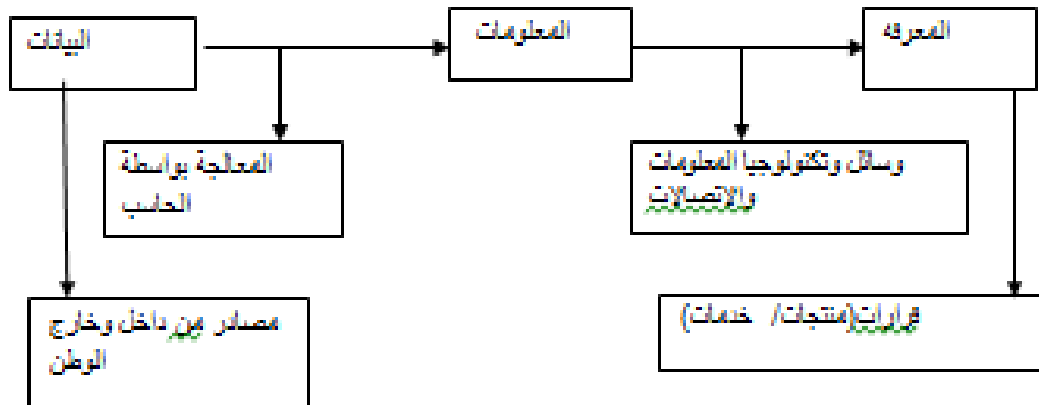
تعريف شامل :تعبّر عن المنتج النهائي لنظام المعلومات الذي يمكن من خلاله اتخاذ القرارات الادارية باقل

مخاطر واكبر عائد كما تعبّر عن المعرفة المسقاة من تحليل البيانات والتي تعتبر ذات منفعة في تحقيق اهداف المؤسسة وعليه :مصطلح المعلومة مرتبط بمصطلح البيانات من جهة ومصطلح المعرفة من جهة اخرى ، وانا المعرفة هي حصيلة مهمة ونهاية الاستخدام واستثمار المعلومات من قبل صناعات القرار

والمستخدمين الاخرين الذين يحولون المعلومات الى معرفة وعمل مثمر يخدمهم ويخدم مجتمعهم. (لطفي، 2008)

والعلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة موضحة في الشكل التالي : (عيادة و مريم، 2011)

الشكل رقم 1: العلاقة بين المعلومات والبيانات والمعرفة



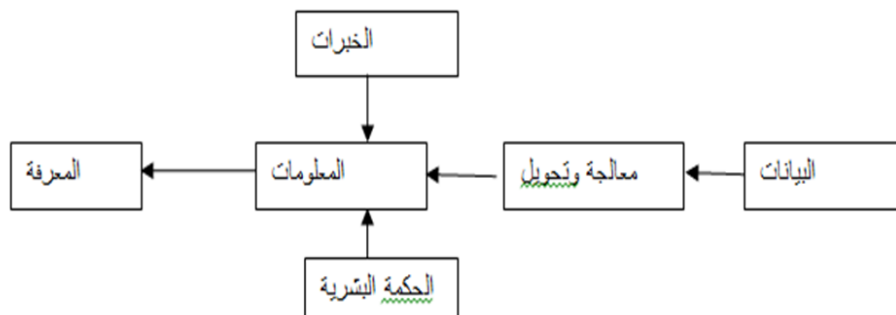
المصدر : (قندلي و الجاني، 2007)

الا انا هذا لا يمنع ان تكون هناك مفارقات بين البيانات والمعرفة:

اذا كانت المعلومات هي نتائج تصنيع البيانات فان المعرفة هي نتائج تصنيع المعلومات ،فالمعرفة هي حصيلة ما يمتلكه الفرد او المؤسسة او المجتمع من معلومات وعلم وثقافة في مجال معين وفي وقت معين . (البكري، 1999)

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (رقم 2): الفرق بين البيانات والمعلومات والمعرفة.



المصدر : (عيسى، 2008)

وعليه :يمكن التفريق بينهما من خلال النقطتين التاليتين:

1- معيار الشخص المتلقي: يتم التمييز بين البيانات والمعلومات وفق هذا المعيار بالاعتماد على الشخص المتلقي ،فعندما تقوم البيانات حالة عدم اليقين عند الشخص المتلقي تتحول الي معلومات ،اما إذا لم تؤدي البيانات اي اضافة معرفية لدى الشخص المتلقي فتبقى مصنفة في اطار البيانات. ولان ما يمكن اعتباره بيانات للشخص المتلقي يمكن ان يعتبر معلومات بالنسبة للشخص الاخر والعكس صحيح.

2-الارتباط: اي ارتباط البيانات بمشكلة معينة او حدث معين يراد منه اتخاذ قرار بشأنه من قبل الشخص المستفيد لتتحول الي معلومات ،فهي اما ان تكون باتخاذ القرار سليم او تأكيد على قرار سابق بانه سليم او تغييره او تعديله. (فرج لله، 2011)

ثالثا: اهمية المعلومات.

في ظل ظروف المجتمع الحديث الدائم للحركة وتغيير من خلال الظروف الاقتصادية المعاصرة ،الذي يتصف بالتنافس الحاد والمستمر عن الاداء الافضل ،لم تعد المحاسبة بوظائفها التقليدية قادرة على تلبية الاحتياجات الادارة في مجالات التخطيط والرقابة وتقييم الاداء مختلف أوجه نشاط المشروع . (كحالة و حنان، 2002)

وتكتسب المعلومات اهميتها من واقع الدور الذي تمثله في تزويد الانسان بما يحتاج اليه من معارف يستمد منها تقديراته وتصوراتها لما يتطلب منه القيام وعبر مراحل تاريخية متتالية تزايدت اهمية بصورة مطورة ارتباطا بما تحدثه من اثار عميقة في توسيع المعرفة الانسانية وتنمية وعي الفرد وادراكه بما يحيط به من ظواهر ومتغيرات مختلفة . (الحميري، 1998)

المطلب الثاني : انواع وخصائص المعلومات

اولا: انواع المعلومات

يمكن تصنيف المعلومات بعدة طرق ،ولكن يجب ملاحظة التأكد من مناسبة خصائص المعلومات للموقف الذي سيتخذ فيه القرار ، ونموذج متخذ القرار لتفسير المعلومات.

وفي ما يلي تصنيف المعلومات الى مجموعات رئيسية نذكر منها على سبيل المثال:

1- المعلومات التاريخية :هي معلومات يتم تجميعها عبر الزمن ، وتتعلق بفترات زمنية سابقة.

2-المعلومات العلمية: هي المعلومات التي تخضع الى اختبارات وتجارب قبل تعميمها حول الموضوع الذي تتعلق بيه. (قاسم، 2006)

3-المعلومات الادبية: هي المعلومات التي تعكس الاتجاهات والآراء و الأفكار للأشخاص الذين قاموا بإعدادها.

4-المعلومات الوظيفية: هي المعلومات التي توجد باي مجال من المجالات العامة مثل: المعلومات السياسية والاقتصادية والثقافية.

5-المعلومات الادارية: هي المعلومات التي تتعلق بكافة المجالات وانشطة و وظائف المنظمات . (السلامة، 2008)

ثانيا: خصائص المعلومات.

ترتبط المعلومات من الناحية الادارية بالخيارات المتاحة امام صناع القرار لحل مشكلة معينة، وترتبط معظم القرارات الادارية بالمستقبل لذلك فان المعلومات المستخدمة في هذه الحالة شكل التوقعات التي لا يمكن ان ترقى الى مستوى الحقائق المؤكدة، ولكي يمكن الاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرارات السديدة لا بد ان تتصف بالخصائص او صفات التالية:

1-دقة المعلومات: تتخذ درجة دقة المعلومات بمدى تمثيلها للموقف او الحدث الذي تصفه، وتتوقف درجة الدقة المطلوبة في المعلومات على احتياجات المستخدم وطبيعة المشكلة ومرحلة صنع القرار في مرحلة البحث عن المشكلة مثلا : يكون لصناع القرار قبول درجة منخفضة من الدقة في المعلومات التي يحتاج إليها، اما في مرحلة تقييم نتائج القرار فانه يحتاج الي معلومات على درجة عالية من الدقة.

2-حداثة المعلومات: تعني بذلك الكفاءة في تجهيز المعلومات حتى لا تفقد المعلومات حداثتها ونفعها، فينبغي الا يستغرق تجهيزها وقتا طويلا، فقد اتاحت تقنية المعلومات امكانية التوليد الفوري للتقارير عن اية فترة زمنية، وتغير مفهوم التقارير الدورية في كثرة من الاحيان وحل مكانها التقارير الفورية عند طلبها فحدثه المعلومات اليوم تأتي من تحدثها المستمر. (عيادة و مريم، 2011)

3-جودة المعلومات: يمكن ان تتحقق جودة المعلومات بأمرين احدهما الموضوعية والآخر الاخطاء والتزوير، يقصد بالموضوعية عدم التحيز في معالجة البيانات وطريقة عرضها، ويرجع التحيز لعدة اسباب منها المصلحة الشخصية لمعالجة البيانات وحالته النفسية ودرجة تفاؤله او تشاؤمه، اما الخطأ في المعلومات قد ينشا من استخدام طريقة غير صحيحة في معالجة البيانات، او سوء فهم عند تحديد المعلومات المطلوبة، او التزوير المعتمد، ويمكن التغلب على هذه الاخطاء باعتماد نظام رقابي جيد يضمن صحة البيانات واسلوب معالجتها

4- **تكامل المعلومات**: ينبغي ان تتكامل المعلومات لان عدم تكاملها يجعلها غير صالحة للوصول الى الهدف المطلوب

5- **تركيز المعلومات**: تعني بذلك تلخيص البيانات في جداول ورسوم بيانية توضح الاتجاهات العامة، وتدل على البنود التي تعتبر شاذة وغير مقنعة مع الاتجاهات الطبيعية والمتوقعة

6- **دلالة المعلومات**: المعلومات ذات دلالة واضحة هي المعلومات التي تشجع حاجة الادارة الى المعرفة التي تساعد في اتخاذ القرارات ا والى ادراك جدير لماهية الاعمال التي تقوم بها. (الفيومي، 1999)

المطلب الثالث: مصادر المعلومات وطرق اساليب جمعها

اولا: مصادر المعلومات: توجد مصادر عديدة للحصول على تصنيف للمعلومات والتي تستخدم في عملية اتخاذ القرارات او كعملية الاتصال، ويمكن تصنيف المعلومات التي تتعامل بها المؤسسة الى مجموعتين هما: المعلومات الاولية والمعلومات الثانوية

1- المصادر الاولية للمعلومات:

اذا كانت المعلومات التي نحتاج اليها غير متوفرة في مكان ما يمكن الوصول اليها والحصول عليها بسهولة، فانه يجب علينا تجميعها بإحدى الطرق التالية:

أ- **الملاحظة**: ان الملاحظة الدقيقة لظاهرة ما تمكننا من الحصول على اجوبة جزئية للمشكلة الملاحظة، ويتم تجميعها بإحدى الطرق التالية:

فالطريقة للحصول على المعلومات لهذه المشكلة تتمثل في:

اذا ارادت مؤسسة الحصول على معلومات خاصة بمنتجاتها عن طريق المستهلكين فيمكن ملاحظه ردة فعلهم على شاشات او وضع تسجيلات كاسيت في محلات البيع للحصول على ردود افعالهم دون معرفة مسبقة عنهم، مما يؤدي الى تجميع معلومات دقيقة عنهم والميزة الرئيسية لملاحظة انها توفر معرفة اولية عن المشاكل والعمليات والانشطة محل الاهتمام، وتتجنب هذه الطريقة ردود الفعل المنجز. (عيادة و مريم، 2011)

ب- **التجربة والمسح**: في بعض الاحيان توضع مصادر المعلومات (افراد، الات، معدات) تحت التجربة ويتم اصدار حكم بشأنها اما المسح فيعتبر اكثر المصادر استعمالا وسرعة في تجميع المعلومات الاولية، وحتى يكون المسح له مدلول واضح وكامل فهو يحتاج الى تخطيط جيد واضح وتسلسلي كالأسئلة، وكذلك ضرورة اختيار العتبة بكل حذر وعناية للحصول على معلومات حتمية وصحيحة ودقيقة.

ج-التقدير الشخصي : يتم الحصول على التقدير الشخصي عن طريق الخبراء وقد يكون هؤلاء الخبراء من داخل المؤسسة كرؤساء الادارات او القطاعات او من خارج المؤسسة كمستشارين او خبراء اجانب

2- المصادر الثانوية للمعلومات :الحصول على المصادر الاولية يستغرق وقتا ويكلف اموالا، وللتخفيف من هذه الحدة فان على المؤسسة بواسطة مستعملي هذه المعلومات تلجا الى استخدام المصادر الثانوية للمعلومات كما تطلب الامر كذلك وتشمل هذه المصادر :

أ-المعلومات الموجودة في المؤسسة :في بعض الاحيان تعتبر المعلومات الموجودة في المؤسسة ذات اهمية عالية بالنسبة لمديري الشركة ،فالتقارير يتم اعدادها على مستوى الادارات المختلفة بحيث يجب توفر كمية كبيرة من المعلومات كمفاتيح المؤسسة عن السياسات المتبعة والاجراءات والخطط الطويلة والقصيرة الاجل ،وكذلك المعلومات المحصل عليها من طرف العاملين داخل المؤسسة ،فهم يقدمون معلومات بطريقة غير مباشرة عن طريق المناقشات التي تحدث بينهم في الميدان العملي.

ب-شراء المعلومات من خارج المؤسسة : من الضروري ان المؤسسات تحتاج الى معلومات لا تكون متوفرة لديها فتلجا الى المحيط الخارجي بهدف الحصول عليها.

ج-النشرات : كالنشرات والمحلات في الميدان الاقتصادي والتي تحتوي على موضوعها حول المعاملات في المؤسسات التجارية والحكومية.

د-الوكالات الحكومية :تتوفر الوكالات الحكومية على حجم كبير من المعلومات نجد :معلومات خاصة بعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي واجمالي الدخل الوطني وكل هذه المعلومات قد تكون نافعة بالنسبة للمؤسسة. (الفيومي، 1999)

ثانيا : طرق واساليب جمع المعلومات :هناك عدة طرق لجمع المعلومات ويتم اختيار انسب طريقة تبعا للاحتياجات وفيما يلي اهم الطرق:

1- البحث وفحص السجلات : وتتم عن طريق متابعة الخريطة التنظيمية للملفات والتقارير ونماذجها ،سجلات العمل ،القرارات ،الشكاوى اضافة الى المشاكل التي سجلت حين اعداد وتنفيذ الخطط والموازنات وكذلك خرائط المسارات.

2-اسئلة الاستبيان : هي استمارة يتم ملؤها من قبل المستجوب الذي يعتبر سيد القرار ،ويعتبر الاستبيان طريقة للكشف عن الحقائق وميول الافراد.

5-المقابلة الشخصية :هي من اهم الطرق للحصول على المعطيات اذ تساعد في ملاحظة سلوك الافراد والجماعات ومعرفة اراءهم.

6- **الملاحظة** : تعتمد على ارسال الملاحظين لتسجيل الوقائع اثناء العمل على شكل احصائيات الرقابة الموجودة.

7- **العينات** هي عبارة عن اخذ عينة من المدخلات والمخرجات او عينة من المواقف مثل عينة على طلبات البيع ،شكاوى العملاء ،الموظفين .

8- **الانترنت** :ان الانترنت او ما يعرف بشبكة الشبكات ،حيث تعتبر من احدث الطرق لجمع المعلومات ،ظهرت مع التطور التكنولوجي وسببها التفتح العالمي ،إضافة الى الخدمات التي توفرها الشبكة ،وهي تتميز بسهولة الاستعمال وتكلفة منخفضة. (عيادة و مريم، 2011)

المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية:

المطلب الاول :مفهوم المعلومات المحاسبية واهميتها

تستخدم المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير في تسجيل الانجازات وتوجيه او جذب الانتباه وحل المشاكل .

اولا: مفهوم المعلومات المحاسبية :هناك عدة تعاريف للمعلومات المحاسبية وسنحاول تحديد تعريف لها فيما يلي:

1- **تعرف المعلومة المحاسبية** :على انها البيانات التي يكون صدى لدى مستقبلها ،وتكون تؤدي لتخفيض عدم التأكد حيث هذه البيانات معروفة فعلا وهامة لمن يستلمها وتوصل الى متخذ القرار اهميتها ،وتكون قيمتها اعلى من تكلفتها. (لوصيف، 2012)

2- **المعلومات المحاسبية** :هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة ونافعة في عملية اتخاذ القرار. (عيادة و مريم، 2011)

ثانيا :اهمية المعلومات المحاسبية

نشأة الحاجة الى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وعدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي وبذلك فان الهدف من تقديم وتوفير المعلومات المحاسبية تحدد في تحقيق حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات ولاسيما متخذي القرارات . (متوح، 2012)

ومن هنا تتضح لنا اهمية المعلومات في اتخاذ القرارات ،حيث انم نخذ القرار اذ اراد حل مشكلة معينة فانه يلجا الى تعريفها ثم تطوير بدائل الحلول لها ومن ثم جمع المعلومات لكل بديل ،المعلومات التي يجمعها قد يكون في حالة تأكد منها ، او في حالة عدم التأكد من المعلومات.

وعليه فان اهمية المعلومات المحاسبية تكمن في شدة الحاجة اليها ، لانها تساعد الوحدة الاقتصادية في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق الاهداف المرجوة ، كما انها تمكن المدراء ومتخذي القرار من اداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق. (احمد و الحسينان، 2009)

ولقد ازدادت الحاجة الى المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عدة عوامل عديدة ادت الى تلك الزيادة مجملة فيما يلي:

1-النمو في حجم الشركة :يؤدي الى ضرورة انتاج المعلومات بصورة مستمرة.

2-ازدياد قنوات الاتصال في الشركة :مما يتطلب توفير المعلومات بصورة راسية وافقية.

3-تعدد اهداف الوحدة الاقتصادية :ويتطلب توفر المعلومات تخدم الاهداف المختلفة.

4-التاثير بالبيئة الخارجية : تتأثر الشركة بالبيئة الخارجية وتؤثر بها ،ولقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة ،وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات . (متوح، 2012)

المطلب الثاني: انواع وخصائص المعلومات المحاسبية.

اولا : انواع المعلومات المحاسبية :يمكن تبويب المعلومات المحاسبية كما يلي:

1- معلومات تاريخية مالية :هي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة

العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح او خسارة عن فترة مالية معينة ،وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها ، ويلاحظ ان هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والايرادات كما وقعت ، كما انها تركز على الاستخدام الحاردي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة اكبر .

2- معلومات عن التخطيط والرقابة :هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الادارة الى مجالات وفرص

تحسين الاداء وتحديد مجالات اوجه الانخفاض ، الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب ،ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لاعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية ،حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة فضلا عن استخدامات في اغراض الرقابة ، وتقييم الاداء وتحديد مسؤولية الافراد ، اما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط ،لتسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى .

3- معلومات لحل المشكلات :وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها ، وتعتبر ضرورية للأمور

الغير روتينية (اي تتطلب اجراء تحليلات محاسبية خاصة او تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي

تتسم بعدم الدورية ، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الاجل ، ويوجد نوعان من المعلومات المحاسبية احدهما اجبالي والآخر اختياري .

أ-معلومات المحاسبية اجبارية : تكون مطلوبة بقوة القانون متمثلا في الزام الوحدات الاقتصادية بمسك الدفاتر وحفظ السجلات والمستندات ونتاج التقارير المالية ، وهناك ايضا معلومات محاسبية اجبارية تستلزمها طبيعة العمل في الوحدات الاقتصادية في مجال الاعمال مثل :المعلومات المحاسبية عن الاجور والمرتبات والعملاء والموردين .

ب- معلومات محاسبية اختيارية : مثل انظمة الموازنات وانظمة محاسبة المسؤولية والتقارير الخاصة للإدارة الداخلية . (فرج لله، 2011)

ثانيا : خصائص المعلومات المحاسبية

الخصائص التوعوية هي الصفات التي يجب توافرها في المعلومات في القوائم المالية حتى تصبح مفيدة للمستخدمين عند اتخاذ قراراتهم.

1-الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية : تتمثل الخصائص الاساسية للمعلومات المحاسبية فيما يلي :

أ-القابلية للفهم: ان احدى الخصائص الاساسية للمعلومات المعروضة بالإبلاغ المالي هي قابليتها للفهم من قبل المستخدمين ، وتحقيقا لهذا الغرض يفترض ان لدى المستخدمين بعض المعرفة في الاعمال والنشاطات الاقتصادية و المحاسبية وان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية ، ومهما يكن فانه يجب عدم استبعاد المعلومات المهمة والملائمة لحاجات متخذي القرارات الاقتصادية التي يجب تضمينها الابلاغ المالي اعتمادا على انه من الصعب جدا فهمها من قبل المستخدمين العاديين ،كونها تحتوي بعضا من التعقيد وبما ان الاطار المفاهيمي هو المرشد والدليل لوضع المعايير المحاسبية ،فان تحقيق صفة القابلية للفهم المعلومات المحاسبية تعتبر مطلب اساسي او تحد لواضعي المعايير ليتأكدوا من ان المعايير التي طوروها لتعالج المواضيع الحساسة والمعقدة تتيح ابلاغا ماليا وافصاحا ماليا مفهوما . (جمعة، 2007)

ب-الملائمة : بمعنى ان تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي اعدت من اجله ، ويمكن الحكم على مدى ملائمة او عدم ملائمة المعلومات بكيفية تأثير هذه المعلومات على سلوك مستخدميها ، فلمعلومات الملائمة هي تلك التي ستؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يعطي قرارا يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات فمثلا : المعلومات التي تساعد في اتخاذ قرار لشراء سيارة فرنسية لن تكون ملائمة اذا كان المطلوب شراء سيارة يابانية. (حسين و حسين، 2003)

ج-الموثوقية: تعبر خاصية الموثوقية احد الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات وتتوافر هذه الخاصية في المعلومات عندما تكون خالية من الاخطاء وحيادية وتتصف بأمانة التعبير، اي انها خاصية تتعلق بأمانة معلومات المحاسبية وامكانية الاعتماد عليها.

الموثوقية للمعلومات المحاسبية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الاخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث للعمليات الاقتصادية وتمثل خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا تتوافر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية لاختيار المعلومات المفيدة لهم. (خنفر و المطارنة، 2006)

د-القابلية للمقارنة: يجب ان يكون مستخدمين قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من اجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي، وفي الاداء كما يجب ان يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشأة المختلفة من اجل ان يقيموا مركزها المالي واداءها والتغيرات في مركزها المالي، وعليه فان عملية قياس وعرض الاثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والاحداث الاخرى يجب ان تتم على اساس ثابت في المنشأة وعبر الزمن لتلك المنشأة، وعلى اساس للمنشأة المختلفة.

ومن اهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة اعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في اعداد القوائم المالية ،واية تغيرات في هذه السياسات ويجب ان يكون المستخدمين قادرين على تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المنشأة للعمليات المالية المتشابهة والاحداث الاخرى من فترة لأخرى وبين المنشأة المختلفة ، فالإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة .

2-الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية :تتمثل الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية فيما يلي:

أ-التمثيل الصادق : لكي تكون المعلومات موثوقة يجب ان تمثل المعلومات بصدق العمليات والاحداث الاخرى التي يفهم انها تمثلها ، او من المتوقع ان تعبر عنها وهكذا على سبيل المثال يجب ان تمثل الميزانية العمومية بصدق العمليات المالية والاحداث الاخرى التي ينشأ عنها اصول والتزامات وحق ملكية في المنشأة بتاريخ وضع التقرير .

ان غالبية المعلومات المالية عرضة الى بعض المخاطر من كونها لا ترقى الى التمثيل الصادق الذي يفهم انها تصوره وهذا ليس عائدا الى التحيز فيها ولكن الى الصعوبات الملازمة والمتأصلة في التصرف على العمليات المالية والاحداث الاخرى التي يجب قياسها.

ب-الجوهر فوق الشكل : لكي تمثل المعلومات المعروضة للعمليات المالية والاحداث الاخرى تمثيلا صادقا والتي من المفترض انها تمثلها ، وعندما يختلف الجوهر الاقتصادي للعملية من شكلها القانوني ،فان صفة الجوهر فوق الشكل تتطلب ان تتم المحاسبة والابلاغ عن جوهر العملية واثارها وليس لشكلها القانوني .

ج- الحياد : حتى تكون المعلومات ذات موثوقية فيجب ان تتسم بالموضوعية والحياد اي خلوها من التحيز حيال المصالح المتعارضة لمن يستخدمون تلك المعلومات في اتخاذ القرارات.

د- تكاملية المعلومات : تعني ان المعلومات المعروضة في القوائم المالية يجب ان تكون كاملة غير منقوصة بعدم حذف او الغاء اي جزء منها سواء كان ذلك من خلال القوائم المالية او من خلال الملاحظات التفسيرية ، فمثلا يجب ان يتم الافصاح عن استثمارات الملاك ومسحوبا تهم من خلال الملاحظات. (متوح، 2012)

هـ - الاتساق او التماثل: تهدف هذه الخاصية الى تحقيق امكانية المقارنة عبر الفترات المالية المختلفة نتيجة استخدام نفس المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى ، اي تعتبر خاصية الثبات متحققة عندما يتم استخدام نفس المعالجة لنفس الحدث وعلى طول الفترات وخذا لا يمنع من تغيير المبادئ او السياسات المحاسبية اذ كان ذلك افضل واكثر نفعاً ولكن بشرط وجود ما يبرر هذا التغيير والافصاح عن ذلك. (نشنش، 2005)

وفيما يلي مجموعة القيود المتعلقة بخصائص المعلومات المحاسبية وحتى يمكن توفير المعلومات بالخصائص السابقة الذكر يجب ان تجتاز اربعة قيود.

3- القيود المتعلقة بخصائص المعلومات المحاسبية:

أ- التوقيت المناسب : يرتبط هذا القيد بخاصية الملائمة والموثوقية ،حيث يقترض بالمعلومات ان تصل متخذي القرارات في الوقت الذي تؤثر فيه مثل هذه المعلومات على القرارات المتخذة ذات علاقة بيها دونما تأخير ، وفي نفس الوقت لا يجب ان تفقد موثوقيتها اي ان لا يؤثر الاستعجال بالحصول على المعلومات المحاسبية على تمثيلها الصادق ودقتها وحيادتها. (متوح، 2012)

ب- الموازنة بين التكلفة والعائد: تعتبر المعلومات سلعة كأى سلعة اخرى من حيث ان قيمتها يجب ان تزيد عن التكلفة لتكون هذه المعلومات مرغوبا فيها ،تتمثل تكليف المعلومات في تكاليف تجميع البيانات ومراجعتها وكذلك تكاليف نشرها وتحليلها ، اما منفعتها التي تتمثل في قدرة المعلومات على تحسين عملية اتخاذ القرار ولذلك فان عند اتخاذ قرارات لإنتاج او حصول على المزيد من المعلومات ان يأخذ في عين الاعتبار معيار تكلفة هذه المعلومات والمنفعة المتوقعة منها. (نشنش، 2005)

ج- الموازنة بين الصفات النوعية : في ممارسة العمليات من الضروري في الغالب تحقيق توازن او مقايضة وبصفة عامة الهدف هو تحقيق التوازن بين خصائص النوعية بصورة مناسبة حتى يمكن الوفاء بالأهداف القوائم المالية ، وتعتبر الاهمية النسبية للخصائص النوعية في الحالات المختلفة هي مسالة حكم مهني .

د-**العرض العادل**: توصف القوائم المالية غالبا بانها تظهر بصورة صحيحة وعادلة وتمثل بعدالة مركزية مالية والاداء وتغيرات في المركز المالي للمنشأة ، معا ان هذا الاطار لا يتعامل مباشرة مع هذه المفاهيم. (متوح، 2012)

المبحث الثالث: اتخاذ القرارات المالية وطبيعتها علاقتها بالمعلومات المحاسبية.

يرتبط اتخاذ القرار ارتباطا وثيقا بالمعلومات المحاسبية و تتأثر نوعية هذه القرارات بمدخلات ومخرجات المعلومات وكيفية تشغيلها وهذه المعلومات المحاسبية يحتاجها مختلف المتعاملين مع المؤسسة من اجل اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بحاضرها ومستقبلها وخاصة منها القرارات التي تؤدي إلى تعظيم ثروة المؤسسة.

المطلب الاول: مفاهيم اتخاذ القرار

1-**تعريف القرار** : اتخاذ القرار هو اختيار افضل البدائل المتاحة بعد القيام بدراسة مستيقظة لنتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة . (عبد الكريم و عزالدين، 2018-2019)

2- **تعريف عملية صنع القرار** : عملية تتضمن سلسلة من خطوات المترابطة المؤدية الي قرار وتنفيذه ومتابعته. (علي، 2017-2018)

3- مفهوم واهداف القرار المالي:

-**مفهوم القرار المالي** :يمكن تعريف القرار المالي شكليا من حيث الشكل ومضمونه ،فلمن حيث الشكل فهو يعبر عن طبيعة الامر والتوجيه بين مستويات التسلسل الإداري ،اما من حيث المضمون فاهو يعتبر اتخاذ موقف في مواجهة موضوع معين ذو صيغة مالية اي متعلق بجانب المالي للمؤسسة. (العمرية، 2014-2015)

-**اهداف القرار المالي** : تهدف الي: (بن عمر ، 2016-2017)

*تعظيم ربح المؤسسة.

*تعظيم القيمة او تعظيم ثروة الملاك.

*تعظيم العائد الاجتماعي.

المطلب الثاني : انواع القرارات المالية:

1-قرار التمويل: تدور هذه القرارات حول كيفية الحصول على الاموال لتمويل الاستثمارات ويجب التأكيد على ان جوهر قرارات التمويل تدور حول تحديد المزيج الامثل من مصادر تمويل الاستثمارات (هيكل التمويل)اي تحديد تشكيلة التمويل من مصادر التمويل المتاحة المقترضة والممتلكة وايضا تحديد نسبة التمويل من مصادر التمويل قصيرة الاجل ومصادر التمويل طويلة الاجل وبالتالي تحديد المزيج الامثل والمناسب لتمويل ،وكل ذلك يكون في اطار هدفها العام الذي يتمثل حصرا في تعظيم القيمة الاقتصادية للمؤسسة . (قرامز، المنهج المعاصر للتفكير المالي في المؤسسة ، 2016)

2-قرار الاستثمار:

*قرار الاستثمار هو عبارة عن قرار لتوظيف اموال المؤسسة بهدف الحصول على عوائد، وبالتالي عن استثمار لرأس مال المؤسسة . (قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية، 2016-2017)

خصائصه: اهمها :

-قرار استثماري غير متكرر واستراتيجي يحتاج الي اداة تمد البصر الى المستقبل

-القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليس من السهل تعديلها او الرجوع فيها

-يمتد قرار الاستثماري دائما إلى أنشطة مستقبلية وبالتالي يرتبط غالبا بدرجة معينة من المخاطر

-2قرار توزيع الأرباح : حيث يعرف الربح على انه الفرق بين الإيرادات والتكاليف ،اما التوزيعات فهي الدفعات النقدية المقرر توزيعها على حملة الاسهم العادية وفق لربحية المؤسسة ،اي عند تحقيقها أرباح حالية محتجزة سابقة ذلك بموافقة الجمعية العامة للمؤسسة ،وعليه فتوزيع الأرباح هي الطريقة التي تتبعها المؤسسة من حيث توزيع الأرباح واحتجازها لإعادة استثمارها. فقرار توزيع الأرباح يربط مجموعة من الأطراف كالمؤسسة ،المساهمين وسوق وذلك لأهميتها الكبيرة بالنسبة لهم ،ومع ذلك فان قرار التوزيعات يتم ممارسته بطرق شكلية فقط بحيث لا يمكن اعتبارها كقرارات تبنى على اسس رياضية دقيقة . (حماد و زميلي،

(2017-2018)

المطلب الثالث: مراحل اتخاذ القرارات المالية و دور المعلومات المحاسبية فيها

اولا : مراحل اتخاذ القرارات المالية.

- 1- **تشخيص المشكلة:** اي تحديد اسباب واعراض المشكلة وطبيعة الموقف الذي خلقة المشكلة مع عدم الخلط بين اسبابها واعراضها مع اختيار الوقت الملائم لحلها واتخاذ القرار الفعال و المناسب بشأنها ، اذ ان التحديد الجيد للمشكلة هو نصف القرار .
- 2- **تحليل المشكلة:** يقنضي تحليل المشكلة محل القرار تصنيفها وتحديد وتحليل البيانات المطلوبة لحلها
- 3- **تحديد البدائل الممكنة:** فان كان قرار الاستثمار يتم تحديد مختلف المشاريع التي توافق الطلب وان كان قرار التمويل فيتم فيه تحديد مختلف مصادر التمويل الممكنة، اما ان كان قرار توزيع الارباح فيتم فيه اتخاذ قرار توزيع الارباح من عدمه. (احلام، 2015-2016)
- 4- **تقييم البدائل المتاحة واختيار البديل الافضل :** تتم ويتم في هذه المرحلة الشروع بتقييم شامل لكافة البدائل المتاحة ثم اضاح الجوانب السلبية والإيجابية التي يقترن بيها كل بديل من حيث تحقيق الاهداف والموارد المطلوبة وكلفتها من الجوانب ذات الارتباط بعملية التقييم لجميع البدائل تم يتم اختيار البديل الافضل في ضوء القرار المالي الذي يحقق الأهداف المنشودة للمؤسسة المالية. (سبسي، 2011)
- 5- **متابعة تنفيذ القرار وتقييمه:** متابعة تنفيذ القرار المتخذ تسمح بالتأكد بان التنفيذ يسير بالصورة المطلوبة لتحقيق الاهداف المرجوة ، ولكي تمر مرحلة التنفيذ بنجاح هناك مجموعة من الخطوات يجب اتباعها وهي التأكد ان كل فرد يجب عليه معرفة المهمة الموكلة اليه ، وان يلتزم الجميع بالخطوات المحددة طوال عملية التنفيذ ، وضع نظام للمتابعة والمراقبة ، تحديد الخطط البديلة في اطار متابعة تنفيذ القرار يجب قياس مدى التقدم في تنفيذ القرار من حيث الوقت والموارد الاخرى والاثار المترتبة على القرار ومدى الالتزام بالجدول الزمني المعد للتنفيذ وعند القياس تتم مقارنة النتائج بالحطة الموضوعة للتنفيذ ، واذا كان القرار لا يساهم في حل المشكلة تراجع خطوات القرار السابقة مباشرة وهي : اختيار البديل وتنفيذه. (بن رحمون، 2018-2019)

تانيا : دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار

تعد المعلومات المحاسبية في الوقت المعاصر من الحاجات الهامة لأي مؤسسة ، اذ ان التحكم والاستغلال الامثل لها يحقق ارباحا ونجاحا للخطط المستقبلية ، وضمانا لاستمرار وتطور المؤسسات.

ويمكن توضيح دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار على النحو التالي

اولا: اعداد الموازنات التخطيطية : تمثل الموازنة التخطيطية خطة العمليات المستقبلية التي تدفع المؤسسة للقيام بها خلال فترة معينة ، حيث تعكس الاهداف العامة بالشكل اهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياسا للأداء ومعايير للرقابة.

ثانيا: تصميم نظم المعلومات المحاسبية : حيث تصمم على اساس التنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي ويتوقف تصميم النظام المحاسبي على عاملين رئيسيين هما:

-المبادئ العلمية المحاسبية

-الاساليب المحاسبية ، التي تتمثل في القواعد والاجراءات والسياسات الواجب اتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

ثالثا: تسجيل العمليات: وتتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها ، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية ، التي تؤدي اساسا الى انتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية

رابعا : المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة : وتهدف المراجعة الى تقييم الاجراءات التي تمت بالمؤسسة ، بما في ذلك ضمان الحقوق المؤسسة والمحافظة على اصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ودقة القوائم المالية

خامسا : تحليل وتفسير القوائم المالية : يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقة بين اجزائها واظهار التغيرات التي تطرا على عناصرها ، وذلك لخدمة اغراض القرارات الادارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية ، اذ تعتبر المعلومة المحاسبية اهمية بالغة للجهات الداخلية للمؤسسة كمتخذي القرار ورؤساء الاقسام .والمشرفين ومشابهه ، حيث تساعدهم على اتخاذ القرارات . (فرج لله، 2011)

خلاصة الفصل:

تعد المعلومات المحاسبية ذات اهمية بالغة لأي مؤسسة اقتصادية من خلال ربط الأهداف المتعددة للوظائف المختلفة للمؤسسة ، حيث يبرز دور نظام المعلومات المحاسبي في تحديد مسار المراجعة من اكتشاف اخطاء ومنع حالات الغش والتلاعب وتسجيل العمليات المالية والحصول على المعلومات التي تساعد في اعداد قوائم المالية، كما انا للمعلومات المحاسبية لها دور فعال في عملية اتخاذ القرار.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد:

تمثل الدراسات السابق احد أهم العناصر التي يلجأ إليها الباحث بغرض الاستعانة بها في كتابة بحثه العلمي بشكل عام، لذلك من ضروري قبل القيام بأي بحث نتناول مختلف الدراسات السابقة والمشابهة وذكر اهم ما توصل اليه الباحثين. فهي تعتبر أحد العناصر المهمة في خطة البحث العلمي، التي تساعد في توضيح الإطار النظري عن موضوع البحث المراد القيام به .

وفي هذا الفصل سوف نتناول مختلف الدراسات السابقة التي تدرس المتغيرات الدراسة موضوع البحث، تتضمن الأهداف العينة، ادوات الدراسة وأبرز النتائج مع مراعاة ترتيبها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

من هذا المنطلق تم تقسيم الفصل الي المباحث التالية :

المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة باتخاذ القرارات المالية .

المبحث الثالث : التعليق على الدراسات السابقة وابرار مساهمتنا الجديدة

المبحث الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالمعلومات المحاسبية**المطلب الأول: الدراسة السابقة الأجنبية**

The Impact of Accounting Information System in Planning Control Ling and Decision-Making Processes in Jodhpur Hotels .abdallah Alrabei –Omar Jawabreh(2012).

هدفت الدراسة الي التعرف على الواقع نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ذات الطابع الخدماتي والتي تمثلت في اربعة فنادق وخمس نجوم (الاردن) من حيث التخطيط والرقابة واتخاذ القرار . وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات عن طريق استبيان وزع على المحاسبين فندقين مختلفين . بعد التحليل الاحصائي للاستبيان ظهرت عدة نتائج رئيسية اهمها ان الفنادق التي لا تستخدم اساليب نظم المعلومات المحاسبية اثر عليها سلبا في عملية الرقابة وظائفها الادارية واتخاذ قراراتها . واوصت الدراسة بزيادة تأهيل الكوادر وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الخدماتية نحو التطبيق الفعال للأساليب نظم المعلومات المحاسبية .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة باتخاذ القرارات المالية

سنحاول التطرق في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع "اتخاذ القرارات المالية"

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

أولاً: دراسة زهوان رضا وآخرون 2017 بعنوان "دور الإدارة المالية في صنع القرار المالي" تناول الباحثين في هذا المقال التعرف على طرق اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات والخاصة بالقرارات المالية وعلاقة الناجح المؤسسة باتخاذ القرارات سليمة ،حيث توصل في الأخير أنه لا بد من الاهتمام بالتشخيص التحليل المالي لمختلف الوظائف وخصوصا في حالة قيام الاستثمار .

ثانياً: دراسة محمد البشير بن عمر "سنة 2016/2017" بعنوان دور الحوكمة في ترشيد القرارات المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة "والتي هدفت إلى إيجاد الرابط بين متخذي القرارات وتطبيق مبادئ حوكمة المؤسسات ،كيفية التعامل مع مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة ،ابرز التجربة الجزائرية في الميدان تطبيق مبادئ حوكمة المؤسسات وتفعيلها وترشيد قراراتها المالية لتحسين أدائها المالي . وتمثلت عينتها في المجمع الصناعي صيدال واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق منهج المسحي الإحصائي . وكان من أبرز نتائجها أن هناك علاقة بين المتغيرات الثلاثة (المتغير التابع :تحسين الأداء المالي في المجمع)،(المتغير الوسيطي :ترشيد القرارات المالية)،(المتغير المستقبل :مبادئ حوكمة المؤسسات) .

ثالثا: دراسة فطيمة الزهرة قرامز سنة 2016/2017 بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية" والتي تهدف الي رفع الستار عن مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ مختلف القرارات الاستراتيجية للمؤسسة في وقتنا الحالي وضرورة التنبيه الي أن ما يحدث من تغييرات في المحيط له تأثير كبير على الأهداف الحاضرة والمستقبلية للمؤسسة وبالتالي يؤثر على نظام معلوماتها المحاسبي .وتمثلت عينتها في المؤسسة الوطنية واستخدمت بيانات المحاسبية والمالية للمؤسسة موضوع الدراسة لجمع ENPEC كمهرو كماوية للبيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أبرز نتائجها يتم اتخاذ قرار التمويل من أجل المساعدة على اتخاذ قرار الاستثمار وذلك بوضع خطط تمويل مستقبلية انطلاقا من دراسة الهيكل الحالي للمؤسسة من خلال القوائم المالية لنظام المعلومات المحاسبي ،والتي تساعد على الواضع الهيكل المالي المناسب لقرار الاستثمار وللظروف التي تحيط بالمؤسسة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية .

أولا: مقال علمي منشور في مجلة "Multi-criterai decision analysis" بعنوان:

"Multi-criterai decision Aid In Financial decision making Methodologies and literature review"

Michael Doumpos،Constantin Zopounidis"للباحثين

المخلص :

على مدى العقود الماضية ازداد تعقيد القرارات المالية بشكل سريع ،مما يبرز أهمية تطوير وتنفيذ تقنيات التحليل الكمي المتطورة والفعالة لدعم ومساعدة اتخاذ القرارات المالية ،وهي مجال متقدم من العمليات المنقحة . (MCDA) أداة مساعدة القرار متعدد المعايير .

لصانعي القرار الماليين والمحللين مجموعة واسعة من المنهجيات والتي تتناسب تماما مع تعقيد مشاكا للقرار المالي. والهدف من هذه الدراسة هو تقديم عرض في مجال التمويل .مع التركيز على الأساليب المستخدمة وتطبيقاتها في العالم متعمق للمساهمات الحقيقي .

بعنوان "Opérationnel Research" ثانيا: مقال منشور في مجلة

"Multicritère decision Aid in Financial management"

Constantan Zopounidis"للباحثين

الملخص:

عادت ما يتم تضمين القرارات المالية للمؤسسة في سياق التحسين. فيما يتعلق بالفترة طويلة الأجل، هناك قرارات تتعلق بالتخصيص الأمثل للأموال، وقرارات متعلقة بالهيكل المالي الأمثل. في الحالة قصيرة الأجل، تتعلق القرارات بتحسين المخزونات والنقد وحسابات القبض والمطلوبات المتداولة وما إلى ذلك. تحلل النظرية بشكل أساسي من وجهة نظر مثالية. وقد دفعت الشخصية المثلى لمثل هذه القرارات الباحثين إلى اقتراح تقنيات بحث العمليات لحل المشكلات المتأصلة في مثل هذه القرارات. تبحث هذه الورقة في المساهمة التحليل متعدد المعايير في حل مشكل القرار المالي في سياق واقعي .

المبحث الثالث: التعليق على الدراسات السابقة وإبراز مساهمتنا الجديدة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يرى الباحث ما يلي :

تناولت الدراسة موضوع البحث جوانب مختلفة نوعا ما عن الدراسات السابقة حيث تم التطرق في هذه الدراسة باختصار بعض الجوانب التي لها علاقة مباشرة لمتغيرات الدراسة الحالية ، بالإضافة الى وجود بعض النقاط المشتركة في الدراسة الحالية والدراسة السابقة من بينها استعمال المنهج الوصفي تقريبا في كل الدراسات بالإضافة الى تناولها لدور المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية ، الا انها تختلف في بعض النقاط من اهمها المنهجية المتبعة ، بالإضافة الى اختلاف مجتمعات الدراسة الحالية عن السابقة مما يعطي للبحث الحالي بعدا مختلفا عنها واختلاف الفترة الزمنية للدراسة الحالية عن الفترة الزمنية للدراسة السابقة .

لقد تعددت الدراسات التي تشير الى كل من دور المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات والتي في مجملها أشارت الى أثر كل متغير على حدى الا انا هناك القليل من الدراسات التي تضمنت متغيرين معا بعض ،اي دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية وهذا ما يميز الدراسة الحالية اضافة الى كونها لبيئة الدراسات شملت مؤسسات اقتصادية .ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة المام بمعلومة المحاسبية ودورها في عملية اتخاذ القرارات المالية ، حيث اخترنا مجموعة من المؤسسات المالية على مستوى الولاية .

خلاصة الفصل :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تتناول موضوع فعالية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات ولا سيما بمتغير من متغيرات عنوان البحث موضوع الدراسة تمثل احد مواضيع التي استعن بها في كتابة المحتوى العلمي للدراسة والاعتماد عليها من اجل كتابة معلومات حول متغيرات الدراسة رغم ان وجود اختلافات في هذه الدراسات من حيث الهدف والادوات والاساليب الا ان لها دور مهم في تعزيز هذه الدراسة وتنميتها بالإضافة الى الاطلاع على كافة جوانب ومتغيرات الدراسة الحال

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية للمعلومات المحاسبية في اتخاذ
القرارات المالية

تمهيد

لقد تطرقنا في الفصلين السابقين الى المفاهيم النظرية المتعلقة بالمعلومة المحاسبية واتخاذ القرارات المالي من خلال الفصل الاول تم استعراض مختف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة في الفصل الثاني وتوصلنا الى ان هناك علاقة بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية ، وسنحاول من خلال هذا المبحث معرفة اثر المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية .

من اجل الاجابة على الاشكالية المطروحة و الاسئلة الفرعية في بداية البحث ومحاولة معرفته ما تم دراسته نظريا للفصلين السابقين ووقائع ذلك في مؤسستنا وذلك بقيام دراسة احصائية لعينة من المؤسسات المالية بأدرار .

وعليه سوف نتناول في هذه الدراسة المباحث التالية :

المبحث الاول : الطريقة والادوات والنموذج المتبع

المبحث الثاني : تحليل البيانات والنمذجة

المبحث الثالث : عرض ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع

سوف نحاول في هذا المبحث التطرق إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في تحليل متغيرات الدراسة وذلك من خلال مطلبين فالمطلب الأول يتناول الطريقة المستخدمة، والتي تشمل مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلي متغيرات ونموذج الدراسة، أما المطلب الثاني فسيتم عرض مختلف الأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة:

أولاً: التعريف بمجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في ثلاثة بنوك تجارية بولاية أدرار، والمتمثلة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية والبنك الوطني الجزائري، وبنك الخليج

تقديم البنوك التجارية المتواجدة بولاية أدرار: تمت الدراسة الحالة في ثلاث بنوك تمثلت فيما يلي:

*البنك الأول: بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار.

1-التعريف بالبنك:

تأسس بالمرسوم 106/82 بتاريخ 1982/03/13 تخصصه تمويل الانشطة الفلاحية والتقليدية العامة، كما أن مؤسسة اقتصادية وطنية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وقد جاء إنشائه على واقع المنظومة البنكية وبنوك التجارية التي أكثر إلى الربح ممكن الفعل، ونظر الأهمية التي أتصف بيها فقد فرض نفسه بين مختلف البنوك التجارية في ظل تواجد الجديد نحو السوق الحر والدخول في المنافسة، كما أن هذا البنك يخضع كغيره من البنوك الي قواعد العامة ومتعلقة بإدارة البنوك ونظام القروض بالزبائن.

2- مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تتمثل أهم مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية فيما يلي (زبائن)

*معالجة جميع العمليات الخاصة بالقروض، الصرف والصندوق.

*فتح حسابات لكل شخص طالب لها واستقبال الودائع.

*المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي والقطاعات الأخرى.

* تأمين الترقيات الخاصة بالنشاطات الفلاحية الأخرى.

3 أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية:-

من بين الاهداف المسطرة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية ما يلي:

-توسيع وتنوع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة.

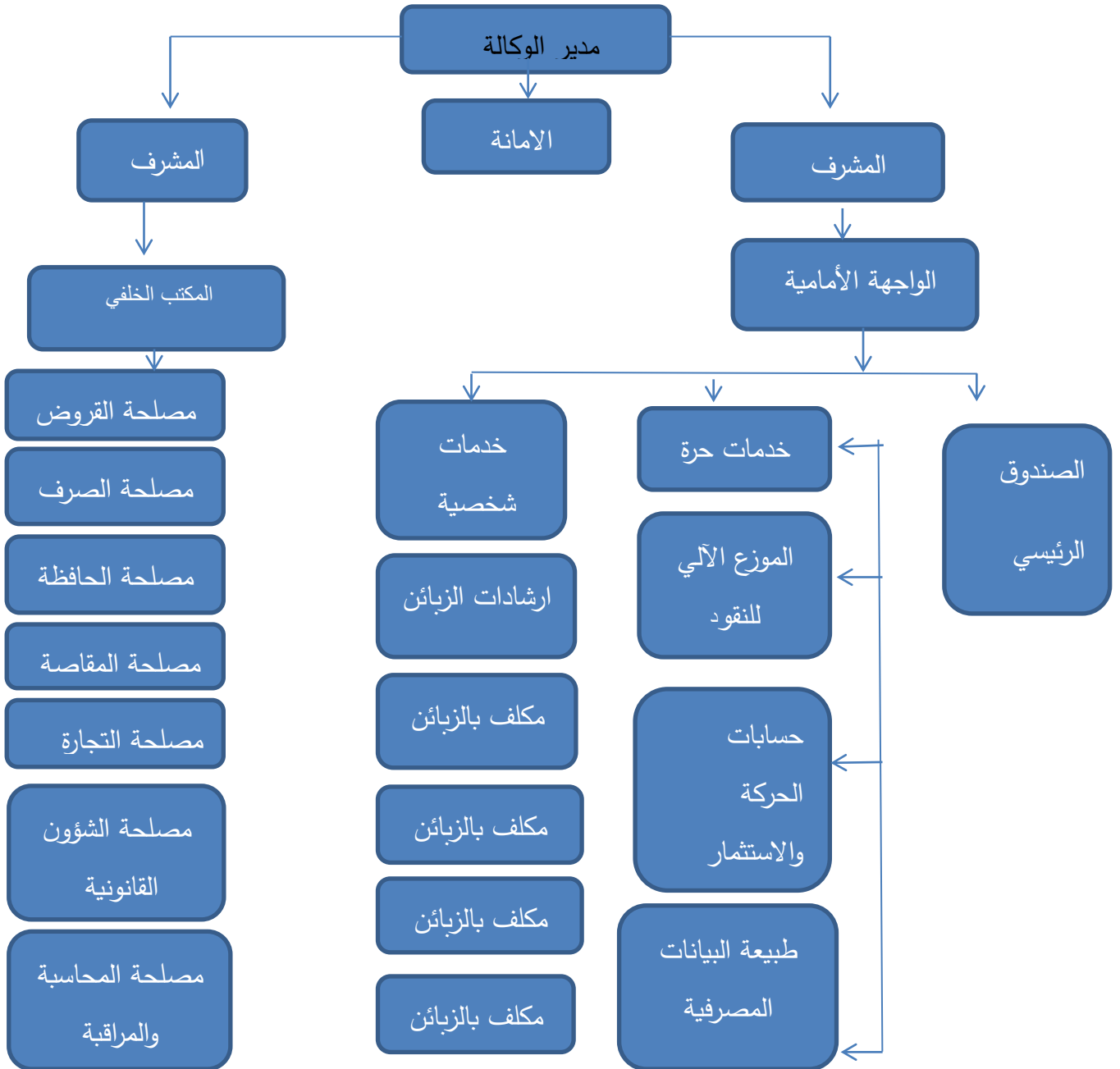
-تحسن نوعية وجودة الخدمات.

-تحسين العلاقات مع الزبائن.

-تطوير العمل المصرفي قصدة تحقيق أقصى قدر من الربحية.

4-عرض الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية .

الشكل رقم(3) :الهيكل التنظيمي لبنك التنمية الفلاحية والتنمية الريفية وكالة ادرار .



المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على الوثائق المقدمة من طرف المكلف بالزبائن

البنك الثاني: بنك الخليج وكالة ادرار

1/التعريف بالبنك: تأسس بنك الخليج الجزائر 15ديسمبر 2003 برأس مال 10مليار دولار وباشر العمل عام 2004تخصصة الاساسي المساهمة في التنمية الاقتصادية والمالية للجزائر، من خلال تقديم خدمات مالية للعملاء بطرق متطورة أكثر حداثة من حيث السرعة والتنفيذ له عد فروع من بينها وكالة ادرار التي أنشأت سنة 2014في وسط المدينة مجهزة بكل الوسائل الحديثة ويبلغ عدد موظفيها 08بمختلف الرتب .

2/أهداف بنك الخليج: من بين أهم اهداف نذكر:

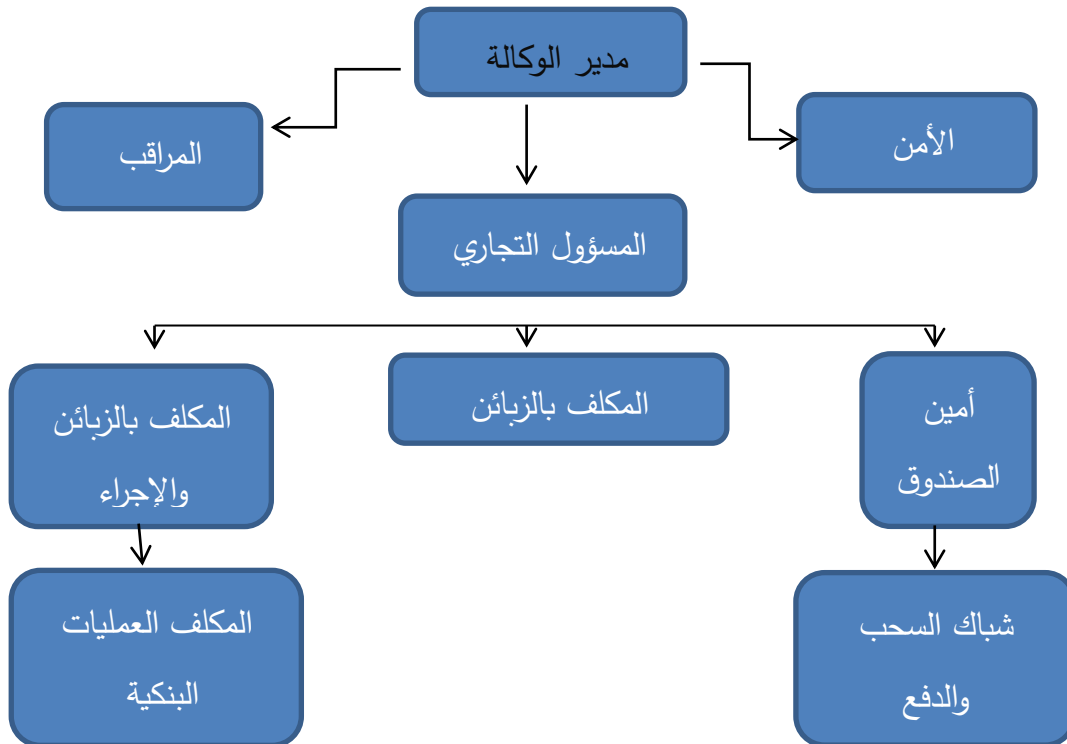
-البقاء والاستمرار وتقديم خدمات مالية بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية .

-التقدم والتطور من أجل تحقيق الأهداف وتحسين الخدمة المالية .

-الثبات والامن والاستقرار والمداومة في نشاطاته .

3/الهيكل التنظيمي لبنك الخليج:

الشكل (4):الهيكل التنظيمي لبنك الخليج



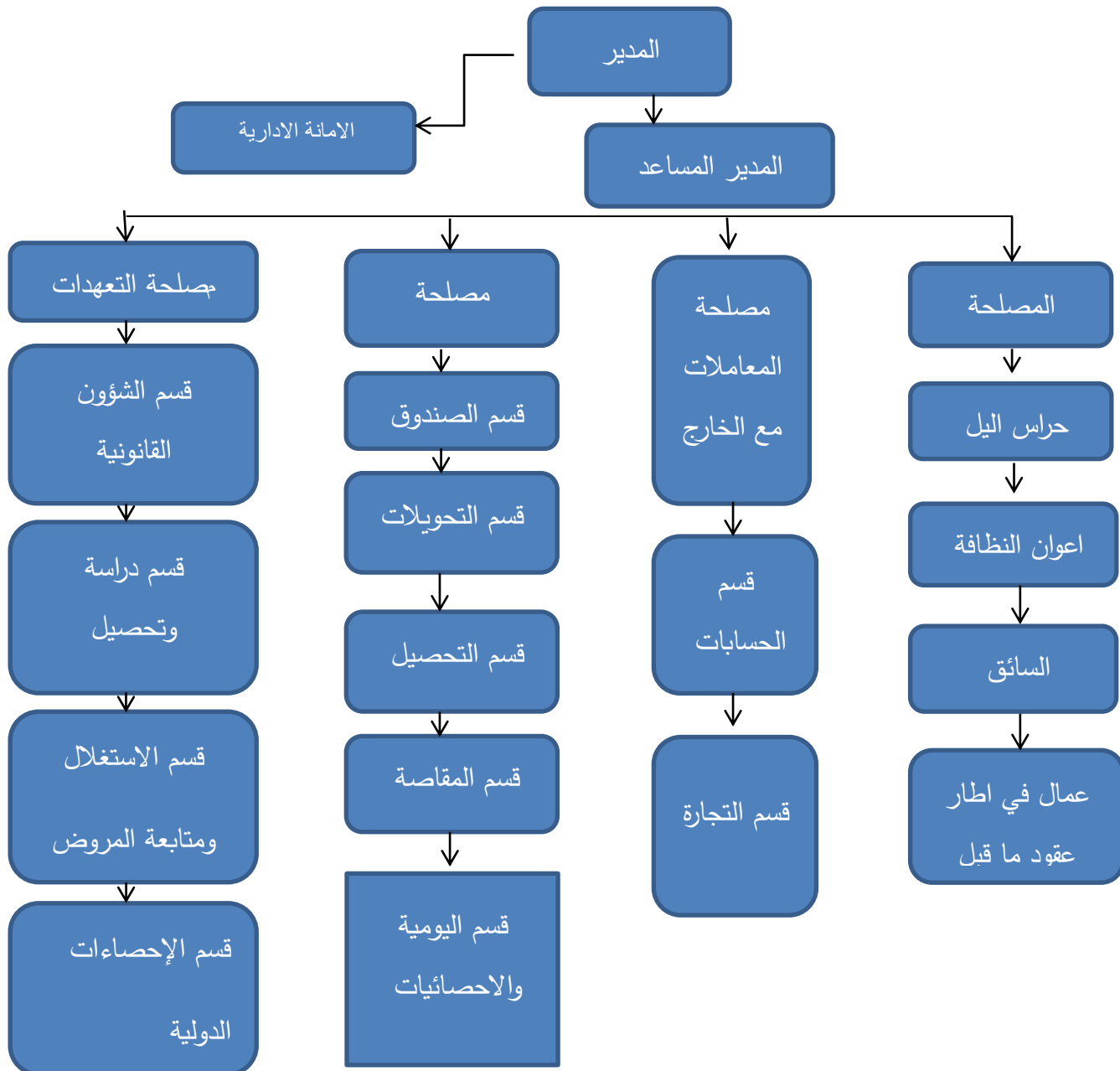
المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على الوثائق المقدمة من طرف مدير الوكالة.

البنك الثالث: البنك الوطني الجزائري:

1-تعريف بالبنك:

أنشأت وكالة ادرار عام1983 بمبادرة من البنك الوطني الجزائري سعيا منه التقرب اكثر من العملاء في تمثلت اهم مهامه في استقبال الودائع من المنطقة وتشجيعا لاستثماراتهم وكذا المساهمة في تنمية المنطقة، العملاء ،سحب ومنح القروض .

الشكل (5): الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري :



المصدر: من اعدادا الطالبتان بناء على الوثائق المقدمة من طرف مدير الوكالة.

ثانيا: عينة الدراسة

يتم اختيار المفردات من بين القوائم المجتمع المتاح على اساس أنها تمثل مجتمع الدراسة ،بحيث تضم مختلف إداريين او رؤساء او مدراء على مستوى البنوك التجارية في ولاية ادرار (بنك الفلاحة والتنمية الريفية ،بنك الخليج وبنك الجزائر)،وكذلك كون هؤلاء لهم كلهم لهم دور في عملية اتخاذ القرار المالي سواءا كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر ولهم معرفة عامة حول الموضوع محل الدراسة من جهة أخرى .

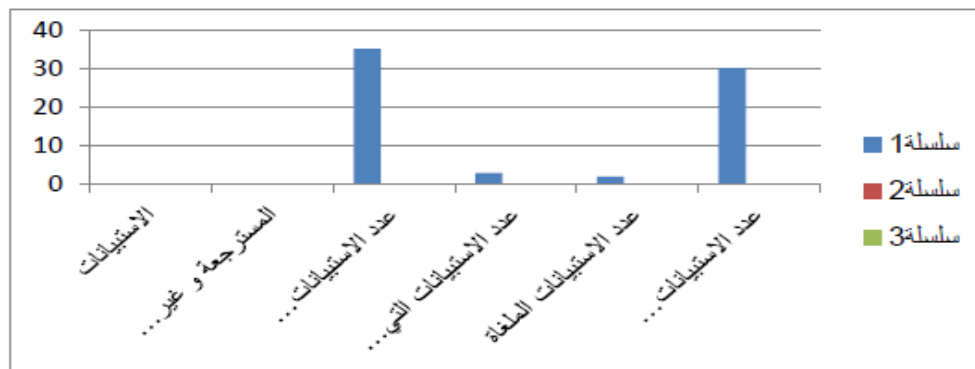
تمثلت عينة الدراسة في كل موظفي البنوك التجارية لولاية ادرار وذلك بسبب تواجد عدد محصور من البنوك في المنطقة من جهة وكذلك كلهم لهم اثر في عملية اتخاذ القرار المالي من اجل تحديد هذه العينة تم استخدام العينة القصدية وهي اسلوب ينتهجه الباحث لاختيار العينة وسنوضح في الجدول التالي العينة المختارة .

الجدول رقم (1):الاحصائيات الخاصة بمجموع استمارات الاستبيان .

الاستبيانات		الاستبيانات	اسم المؤسسة
النسبة	العدد	المسترجعة وغير مسترجعة	
116 %	35	عدد الاستبيانات الموزعة	البنوك التجارية
10%	3	عدد الاستبيانات التي لم تسترجع	
6%	2	عدد الاستبيانات الملغاة	
100%	30	عدد الاستبيانات الصالحة	

المصدر :من اعداد الطالبتان بناء على مخرجات SPSS.

الشكل رقم (6):توزيع الإحصائيات لمجموع الاستبيانات.



المصدر :من اعداد طالبتان اعتماد على مخرجات Excel

ثالثاً: متغيرات نموذج الدراسة

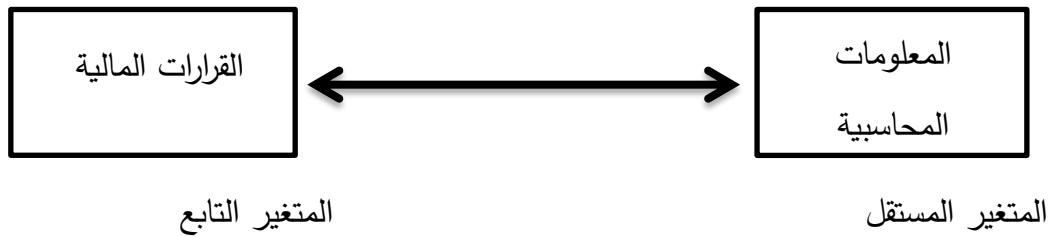
1-متغيرات الدراسة: تمثلت متغيرات الدراسة في ما يلي :

المتغير المستقل: يتمثل في المعلومات المحاسبية.

المتغير التابع: يتمثل في القرارات المالية.

المتغيرات الشخصية: تمثلت في المتغيرات المتعلقة بالموظفين وتشمل الجنس ،العمر ، المستوى الوظيفي ، الخبرة المهنية ،المستوى التعليمي.

2-النموذج المتبع: الشكل رقم (7):نموذج الدراسة



المصدر :من اعداد الطالبتان

رابعاً: المنهج المتبع:

لتحقيق الأهداف التي تسعى الدراسة الي تحقيقها والإجابة على إشكالية الدراسة ،وإثبات صحة الفرضيات او نفيها فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي للإحاطة بموضوع الدراسة ،وكذا تم الاستناد الي المنهج التحليلي لتحليل البيانات ونتائج .

المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة

اولاً: الادوات المستخدمة

استخدمنا لمعالجة موضوع دراسة الاستبيان

جاءت استمارة الاستبيان تحتوي على 26 سؤالاً متنوع منها 5 اسئلة متعلقة بالجزء الاول خاصة بمتغيرات الدراسة الشخصية 13 سؤال خاص بمعلومات المحاسبية ،08اسئلة خاصة باتخاذ القرارات المالية'.

وتم الاعتماد هذا النوع من الاسئلة في تصميم الاستبيان لتسهيل الاجابة بالنسبة لكافة المستجوبين حيث مر هذا الاخير على المراحل التالية:

*تم اعداد الاستبيان وعرضه على الاستاذ المشرف من اجل تصحيحه .

* تصحيح الاستبيان وفق توجيهات الاستاذ المشرف.

*توزيع الاستبيان على نسبة معينة من عينة الدراسة من اجل معرفة مستوى وفهم بساطة الاستبيان لعينة الدراسة

وفي ما يخص الاسئلة التي تضمنتها استمارة الاستبيان فقد تم تقسيمها الى ثلاثة اجزاء .

الجزء الاول : يتضمن المعلومات الشخصية الخاصة بالمستجوب, تتمثل في الجنس -العمر -المستوى التعليمي -المستوى الوظيفي -سنوات الخبرة .

الجزء الثاني : اسئلة متعلقة بالمعلومات المحاسبية

الجزء الثالث : اسئلة متعلقة بالقرارات المالية

ثانيا: مقياس الدراسة

تم استخدام ليكارث الخماسي لتحويل الاجابات المتحصل عليها من أفراد العينة الي بيانات نوعية .

الجدول رقم(2) :نموذج ليكارث الخماسي .

الدرجة	1	2	3	4	5
الاجابة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما

المصدر: من إعداد الطالبتين.

من اجل تحديد المتوسط المرجح حسب نموذج ليكارث الخماسي تم الاعتماد على المعادلة التالية :

المتوسط المرجح = ((اكبر قيمة للمقياس -اصغر قيمة للمقياس)/عدد المستويات المقياس)+1

المتوسط المرجح = 1+[5/(1-5)]

الجدول رقم (3):الموالي يوضح درجات مقياس ليكارث:

الدرجة	مجال المتوسط الحسابي
منخفض جدا	ما بين 1,80و1,80
منخفضة	ما بين 1,80و2,60
متوسطة	ما بين 2,60و3,40
عالية	ما بين 3,40و4,20
عالية جدا	ما بين 4,20و5

صدق الاداة وثباتها

بعد اتمام عملية انجاز الاستبيان تم التأكد منها حتى يتوصل الى نتائج دقيقة في الخير ، وذلك من خلال الصدق الظاهري ،ولضمان ثبات تم الاعتماد الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط و ألفا كرو نباخ فكانت النتائج الدراسة كالآتي:

الصدق الظاهري : بعد انجاز الاستبيان تم عرضه على بعض الأساتذة من أجل التحكيم ،وبعد الاطلاع على الملاحظات تم إعادة صياغة العبارات وتعديلها حسب الآراء المقترحة من الأساتذة المحكمين .

الاتساق الداخلي: حيث تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة الاستبيان مع المحور الذي ينتمي اليه،وقد تم احتساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة الاستبائية والدرجة الكلية لكل محور بهدف التحقق من صدق محاور الاستبيان .

***الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: المعلومات المحاسبية .**

الجدول رقم (4):معامل الارتباط بين كل عبارات المحور "المعلومات المحاسبية".

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	-المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة تنبؤيه تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار	0.682	0.90
02	-المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة عن النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة	0.314	0.90
03	-المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجري على المدخلات بغرض اعدادها للمرحلة الثانية	0.627	0.90
04	-مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم أخذها للنظام بغرض معالجتها	0.611	0.90
05	-نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عناصر مرتبطة	0.696	0.90

		ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة	
0.90	0.705	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية لعملية اتخاذ القرار	06
0.90	0.819	نظم المعلومات المحاسبية تولد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفير للمستفيدين	07
0.90	0.717	تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التنفيذية	08
0.90	0.690	تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط	09
0.90	0.695	تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة	10
0.90	0.583	تساهم المعلومات المحاسبية في تصحيح القرارات وتعزيزها والتأكيد من فعاليتها	11
0.90	0.577	تساهم المعلومات المحاسبية في تحديد تكاليف وأسعار المنتجات	12
0.90	0.597	تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم المواقف	13

المصدر: من اعداد الطالبان اعتماد على مخرجات: Spss .

يتضح من الجدول ان قيم الارتباط لكل العبارات مع متوسط المحور موجبة فاقت 0.5 باستثناء العبارة (3) التي اقتربت من 0.5 وكل قيم الارتباط جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 1% مما يدل على صدق اتساقها مع المحور .

*الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: اتخاذ القرارات المالية

الجدول رقم (5):معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور "اتخاذ القرارات المالية "

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	تمويل المؤسسة يعتمد على عدة مصادر مختلف لسد الاحتياجات المالية للمؤسسة المالية	0.823	0.493
02	القرارات المالية في مؤسستكم تهدف الى تمويل الاستثمارات مع تحقيق اقصى ربح	0.813	0.573
03	القرارات المالية تهدف إلى تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة	0.823	0.495
04	اتخاذ قرارات الاستثمار في مؤسستكم يكون بناء على جمع وتحليل وتصنيف المعلومات المحاسبية والمالية المتعلقة بالأصول المتداولة والثابتة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية	0.805	0.629
05	تعتمد مؤسستكم على البدائل المتاحة لقرارات توزيع الأرباح	0.803	0.648
06	تعتمد مؤسستكم على سياسة معدل التوزيعات الثابتة	0.815	0.571
07	تعتمد مؤسستكم على سياسة التوزيع الإضافية	0.827	0.401
08	قرارات تمويل تعني باختبار الهيكل المالي الأمثل	0.804	0.644

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على مخرجات Spss

نلاحظ من خلال الجدول ان كل معاملات الارتباط موجبة، حيث أن كل العبارة دالة احصائية متساوي في معامل الارتباط ب 0.8% .

*اختبار ثبات الاستبيان من خلال ألفا كرومباخ

الجدول رقم: (6):يمثل نتائج ألفا كرومباخ

محاور دراسة	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ
المعلومات المحاسبية	13	0.911
القرارات المالية	8	0.834

المصدر: من اعداد الطالبان اعتماد على مخرجات Spas

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة معامل الثبات فاقت 80% وهذا يدل على ثبات و مصداقية النتائج وهو يساعد على التحليل .

-ثالثا : الادوات الاحصائية المستخدمة

للإجابة عن اسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها وبناء النموذج الخاص بها ،استخدم الباحث ،بهدف برنامج(Spss)تحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال استبانة الدراسة تم استخدام الاساليب الإحصائية التالية :

-الاحصاء الوصفي: (التكرارات ونسب المئوية ،المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري) .

-الاحصاء الاستدلالي: والتي من بينها:

* حساب معامل بيرسون :لقياس صدق الاداة واتساق الداخلي للعبارات مع محورها

* استخدام الفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة .

*تحليل التباين ANOVA

*استخدام معامل التحديد معرفة مقدار التغير الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في سلوك المتغيرات التابعة.

المبحث الثاني :تحليل البيانات والنمذجة .

بعد التفرغ للاستمارات المسترجعة قمنا بالتحليل الاحصائي للبيانات تم الحصول على النتائج التالية

المطلب الاول: تقييم المحور الخاص بالمعلومات الشخصية .

اولا :النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

تضمن هذا المحور على خمس اسئلة شخصية تتعلق بالشخص المستوجب ، هذه الاسئلة مكنتنا من التعريف اكثر بالمفردات العينة المدروسة كما يلي:

1-التوزيع التكراري للعينة حسب الجنس:

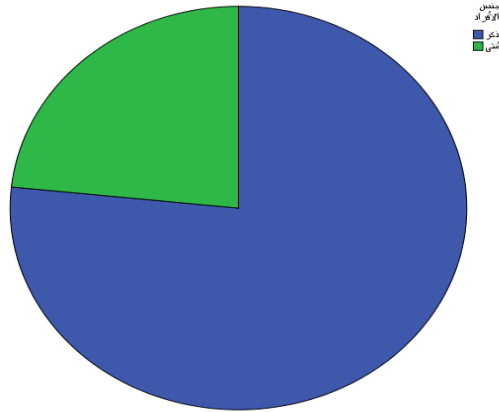
الجدول التالي يوضح التوزيع التكراري النسبي والمطلق للموظفين محل الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (7) : توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التوزيع التكراري المطلق ni	التوزيع التكراري النسبي Fi
نكر	23	76.7
أنثى	7	23.3
المجموع	30	100

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامجSpss

الشكل (8): تمثيل بياني للعينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات Spss

من الشكل أعلاه يتضح لنا ان أغلب مفردات العينة هم ذكور بالنسبة 76,7%، والباقي هم إناث بالنسبة 23,3%

2- التوزيع التكراري للعينة حسب عمر الأفراد:

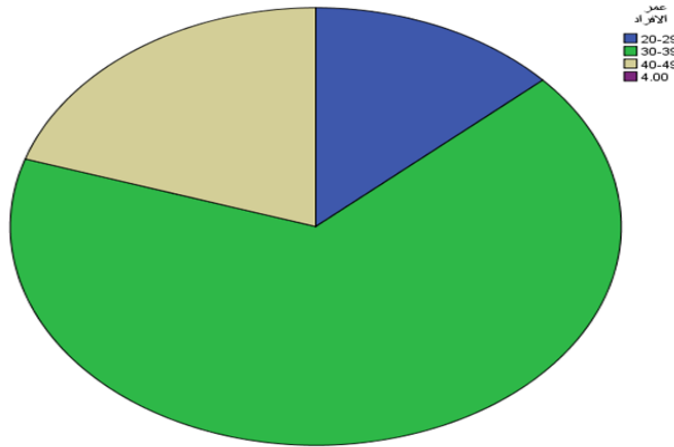
الجدول الموالي يبين لنا التوزيع التكراري النسبي والمطلق للموظفين قيد الدراسة حسب عمرهم

الجدول رقم(8): توزيع العينة حسب عمر الافراد.

العمر	التوزيع التكراري المطلق Ni	التوزيع التكراري النسبي Fi
20-29	4	13.3
30-39	20	66.7
40-49	6	20
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على مخرجات Spss

الشكل رقم (9): التمثيل البياني للعينة حسب عمر الافراد



المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على مخرجات Spss.

يتضح لنا من خلال الشكل اعلاه ان معظم الموظفين يتراوح اعمارهم بين 30-39 سنة بنسبة 66.7% أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40-49 سنة فهم بنسبة 20%، أما عن نسبة الموظفين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20-29 سنة فهم بنسبة 13,3%.

3-التوزيع التكراري للعينة حسب المستوى التعليمي

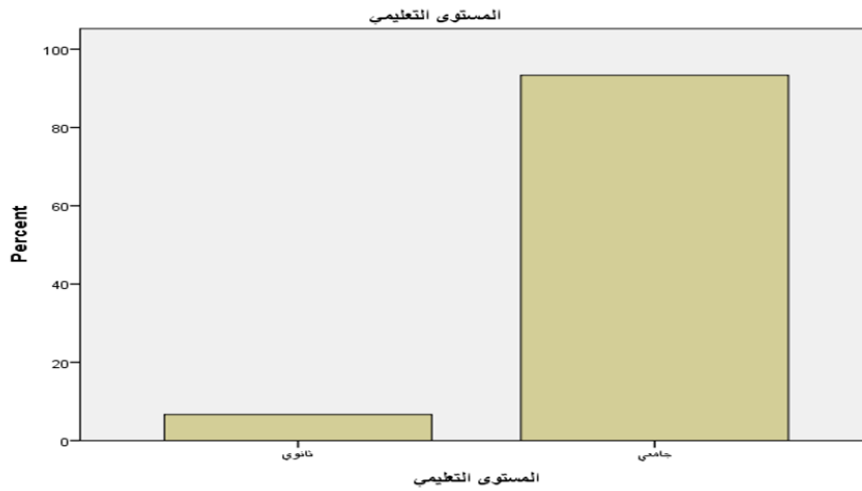
فيما يخص المستوى العلمي للأفراد العينة ، فهم موزعون حسب الأعمدة البيانية في الجدول الموالي:

الجدول رقم(9) : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

التوزيع التكراري النسبي	التوزيع التكراري المطلق	المستوى التعليمي
00	00	متوسط
6.7	02	ثانوي
93.3	28	جامعي
100	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Spss.

الشكل رقم (10): التمثيل البياني للعينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات Spss

يتضح لنا من خلال الأعمدة أعلاه على أن معظم المستجوبين لهم مستوى جامعي وذلك بنسبة % 93,3 وهذا راجع لكون أن من تم استجوابهم كانوا من الذين ،لديهم مستوى تعليمي مكنهم من الإجابة على الأسئلة المطروحة ،و بنسبة %6,7 مستواهم ثانوي، أما الموظفين ذو المستوى المتوسط منعدم بنسبة %0.

4- التوزيع التكراري للعينة حسب رتبة الوظيفة :

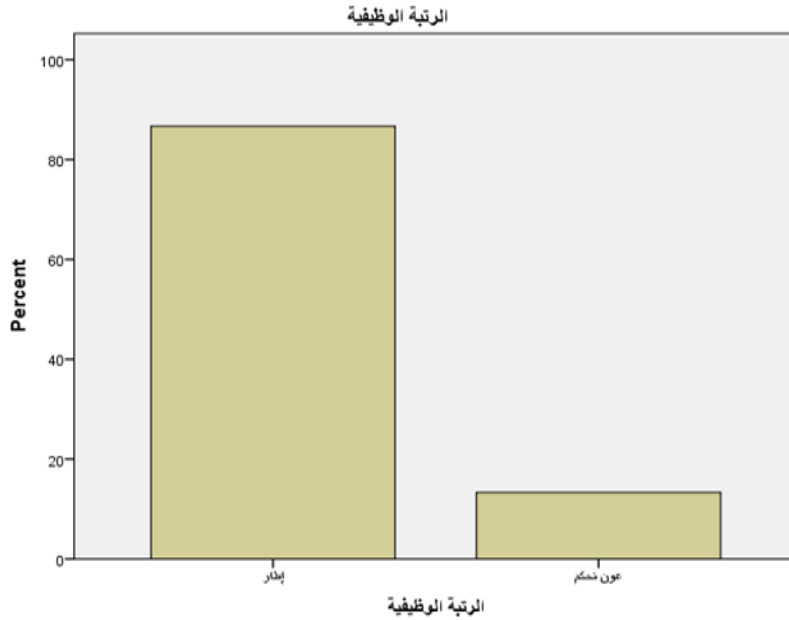
فيما يخص السؤال الرابع والذي اردنا من خلاله معرفة رتبة الوظيفة لدى أفراد العينة ،فنتائج كانت كما يبينها الجدول الموالي:

الجدول (10): توزيع العينة حسب رتبة الوظيفة

رتبة الوظيفة	التوزيع التكراري المطلق ni	نسبي التوزيع التكراري Fi
اطار	24	86.7
عون تحكم	4	13.3
تشغيلي	0	0
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات Spss

الشكل (11): التمثيل البياني للعينة حسب الرتبة الوظيفية .



المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على مخرجات Spss

من الشكل أعلاه يوضح لنا الجدول ان نسبة 86.7% من العينة لها رتبة إطار، والباقي للموظفين ذو رتبة عون تحكم فهم بنسبة 13.3%.

5-التوزيع التكراري للعينة حسب الخبرة المهنية:

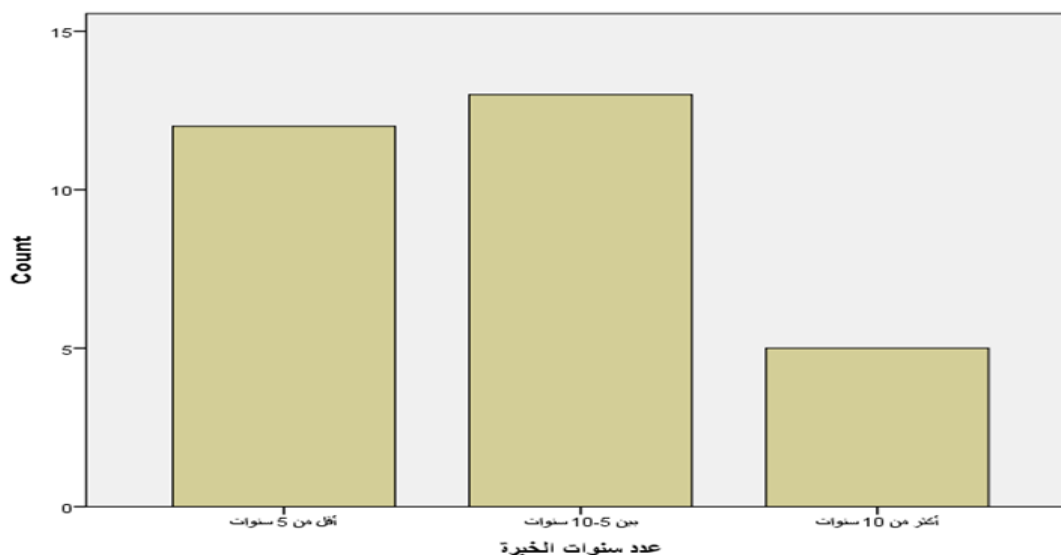
أما فيما يخص السؤال الخامس والذي أردنا من خلاله معرفة مستوى خبرة الأفراد العينة، فنتائج كانت كما يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم (11):توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

التوزيع التكراري النسبي Fi	التوزيع التكراري المطلق ni	سنوات الخبرة المهنية
40	12	أقل من 5سنوات
43.3	13	من 5إلى 10سنوات
16.7	5	أكثر من 10سنوات
100	30	المجموع

المصدر :من إعداد الطالبتان اعتماد على مخرجات Spss.

الشكل رقم (12):التمثيل البياني للعينة حسب الخبرة المهنية



المصدر :من إعداد الطالبتان اعتماد على مخرجات Spss.

من شكل أعلاه وجدنا أن نسبة 43.3% من العينة لها خبرة مهنية ما بين 5 إلى 10سنوات، أما 40% من هم أقل من 5سنوات خبرة ،وأكثر من 10سنوات بنسبة 16%.

المطلب الثاني: قياس اثر المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية

وقد تم الاعتماد في تحليل البيانات المتعلقة بكل محور على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات الاستبيان .

1- إستجابة أفراد للعينة المحور الأول :

الجدول رقم (12):استجابة الافراد للعينه المعلومات المحاسبية.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الاجابات	معدل الإجابة (مجال)
1	-المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة تنبؤيه تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار	4.10	0.84	30	عالية
2	-المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة عن النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة.	3.76	0.77	30	عالية
3	-المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجري على المدخلات بغرض اعدادها للمرحلة الثانية.	3.86	0.73	30	عالية
4	-مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم أخذها للنظام بغرض معالجتها	4.10	0.60	30	عالية
5	نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عناصر مرتبطة	4.20	1.09	30	عالية جدا

				ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة	
عالية جدا	30	1.12	4.33	يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية لعملية اتخاذ القرار	6
عالية	30	0.92	4.10	نظم المعلومات المحاسبية تولد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفير للمستفيدين	7
عالية	30	0.98	4	تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التنفيذية	8
عالية	30	0.80	4.03	تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط	9
عالية	30	0.89	4.13	تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة	10
عالية	30	0.69	4.16	تساهم المعلومات المحاسبية في تصحيح القرارات وتعزيزها والتأكيد من فعاليتها	11
عالية	30	1.05	3.83	تساهم المعلومات المحاسبية في تحديد تكاليف وأسعار المنتجات	12

عالية	30	1.08	3.70	تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم المواقف	13

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتماد على مخرجات Spss

يتضح لنا من الجدول اعلاه أنا اجابات افراد العينة نحو محور الاول للمعلومات المحاسبية تفوق 3.70 ضمن فئة درجة عالية وبانحراف معياري يفوق 0.60 وهذا مما يدل على وجود اتفاق بين افراد عينة الدراسة ويدل على ان اغلب اجابات افراد العينة معتدلة حول المعلومات المحاسبية بدرجة عالية في البنوك التجارية, وبالنسبة لمتوسطات العبارة فقد جاءت كل المتوسطات ضمن فئة بدرجة عالية ماعدا العبارة الخامسة والسادسة والتي جاءت ضمن فئة بدرجة عالية جدا وهذا يدل على ان اغلب اجابات افراد العينة إجابيه ومنسجمة.

2- استجابة أفراد العينة للمحور الثاني :

سيم اختبار بيانات هذا المحور من حيث المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

الجدول (13): استجابة الافراد لعينة اتخاذ القرارات المالية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الاجابات	درجة الاجابة (مجال)
1	تمويل المؤسسة يعتمد على عدة مصادر مختلف لسد الاحتياجات المالية للمؤسسة المالية	4.16	0.83	30	عالية
2	القرارات المالية في مؤسستكم تهدف الى تمويل الاستثمارات مع تحقيق اقصى ربح	3.80	0.99	30	عالية
3	القرارات المالية تهدف إلى تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة	4.20	0.84	30	عالية
4	اتخاذ قرارات الاستثمار في مؤسستكم يكون بناء على	3.90	1.09	30	عالية

				جمع وتحليل وتصنيف المعلومات المحاسبية والمالية المتعلقة بالأصول المتداولة والثابتة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية	
عالية	30	0.9	3.76	تعتمد مؤسستكم على البدائل المتاحة لقرارات توزيع الأرباح	5
عالية	30	1.13	3.46	تعتمد مؤسستكم على سياسة معدل التوزيعات الثابتة	6
متوسطة	30	0.69	3.26	تعتمد مؤسستكم على سياسة التوزيع الإضافية	7
عالية	30	0.91	3.83	قرارات تمويل تعني باختبار الهيكل المالي الأمثل	8

يتضح لنا الجدول اعلاه ان اجابات افراد العينة نحو محور اتخاذ القرارات المالية تفوق متوسط المرجح لمقياس لكارث الخماسي ضمن فئة درجة عالية باستثناء العبارة الثانية التي جاءت ضمن فئة درجة متوسطة مما يدل هذا على انا اغلب اجابات افراد العينة إجابيه ومنسجمة وتتفق حول اتخاذ القرارات المالية .

3- التحليل

في هذا الجانب نحاول الاجابة على الاشكالية الرئيسية للموضوع وذلك بالمقياس معاملات الارتباط بين المتغير المستقل وتابع للدراسة المعلومات الحسابية والقرارات المالية .

يقيس معامل الارتباط لبيرسون وطبيعة وقوة العلاقة ما بين متغيرين كميين حيث تبين الاشارة (+ او -)

طبيعة العلاقة طردية او العكسية على التوالي ما بين المعلومات المحاسبية والقرارات المالية ،اما قيمة فتبين قوة العلاقة (نسبة الارتباط الخطي) .

الجدول رقم (14): الارتباط الخطي بين المعلومة المحاسبية والقرارات المالية .

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,708 ^a	,501	,483	,46227	,501	28,098	1	28	,000

a. Predictors: (Constant), المعلومات¹ المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبان اعتماد مخرجات Spss.

نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين المدروسين هي (0.708)(70.8%)، بينما بلغ معامل التحديد (0.501)(50.1%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اتخاذ القرارات المالية) سببها المتغير المستقل (المعلومة المحاسبية)، وبقيّة نسب ترجع لعوامل اخرى غير مدروسة منها العامل العشوائي .

الجدول (15): تحليل التباين ANOVA

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,004	1	6,004	28,098	,000 ^b
	Residual	5,983	28	,214		
	Total	11,988	29			

a. Dependent Variable: القرارات² المالية

b. Predictors: (Constant), المعلومات¹ المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبان اعتماد مخرجات Spss.

يظهر الجدول أعلاه تحليل التباين، حيث يظهر العمود ما قبل الأخير قيمة (F)

المحسوبة وقد بلغت (28.098) وهي أعلى من القيمة الجدولية، في حين يظهر العمود الأخير الاحتمال

المصاحب للقيمة الفائية قد بلغ ($\alpha=0.00$) .

وبالتالي نفرض الفرضية الصفرية بعدم وجود فرق دالة إحصائية في نموذج الانحدار ونقبل الفرضية البديلة بوجود فرق دالة إحصائية بين المتوسطات ،اي أنه توجد علاقة بين المتغيرات الدراسة .

الجدول رقم(16):تحليل المعاملات

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,904	,553		1,635	,113
	المعلومات المحاسبية	,719	,136	,708	5,301	,000

a. Dependent Variable: القرارات المالية

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتماد مخرجات Spss.

من جدول تحليل المعاملات اعلاه يظهر ما يلي :

من جدول معاملات الانحدار نلاحظ ان ميل الاداء قد بلغ (0.719) اي كلما تغيرت المعلومة المحاسبية بوحدة واحدة تتحسن اتخاذ القرارات المالية ب(71.9%) .ومنه نستنتج العلاقة الخطية التالية المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية ($Y=0.904+0.719X$) بين.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة النتائج

هدف هذه الدراسة الي تحديد الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية ،ويتم في هذا المبحث استعراض النتائج التي تم التوصل اليها من دراسة الاحصائية ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض النتائج

من خلال عرض النتائج السابقة توصلنا الي ما يلي :

-تعد المعلومة المحاسبية أحد اعم الادوات التي تستخدمها المؤسسة لتخاذ مختلف قراراتها بشكل دقيق وذلك من خلال مقارنة النتائج مع الأهداف وتنبئ بالانحرافات.

-المعلومة المحاسبية تساهم في ترشيد وتفعيل القرارات المالية من خلال مراقبة القائمين على ادارتها ومساءلتهم.

-للمعلومة المحاسبية دور كبير ومهم في عملية المساعدة على اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة من خلال ما تقدمه من معلومات مما يسهل على متخذي القرار على اتمام المهام على احسن وجه ومن هنا يمكن القول انا المعلومة المحاسبية لها القدرة الكافية في توجيه المؤسسة وخاصة اتخاذها للقرارات المالية.

-الاتخاذ القرارات المالية فعالة داخل المؤسسة لبدأ من تصميم نظام المعلومات المحاسبية فعال وذلك من خلال مراعات حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها والمستوى التنظيمي لها.

المطلب الثاني : مناقشة النتائج

اظهرت الدراسة ان للمعلومات المحاسبية اهمية بالغة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية، وذلك بتوفر المعلومات المناسبة لاتخاذ هذه القرارات في الوقت، الشكل والمضمون المناسب

كما تعتبر المعلومات المحاسبية احد الاركان الأساسية لنظام المتكامل لاتخاذ القرارات .

من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة تبين لنا مدى تأثير المعلومات المحاسبية في اتخاذ مختلف القرارات الاستراتيجية للمؤسسة الاقتصادية في الوقت الحالي .

ان وجود المعلومات المحاسبية يجعل اصحاب المؤسسات الاقتصادية يكتسبون استراتيجية في عملية صنع القرار وتحقيق ميزه تنافسية للمؤسسة، وبالتالي نتائج دراستنا كفيلة بدعم هذا لترح، فالاستخدام المناسب لنظم المعلومات المحاسبية بفعالية، يساعد ادارة المؤسسة في اتخاذ قرارات اكثر كفاءة وفعالية .

وهو ما يتوفق ما دراسات السابقة مثل; (2016-2017) و(2012) و(2017) .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا باختبار الفرضيات المتعلقة بالجانب التطبيقي، وهذا بعد التفرغ وتحليل بيانات محاور الاستبيان الذي وزع على أفراد الدراسة، حيث خصصت هذه الدراسة الميدانية للتعرف على مدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، وقد تم التوصيل إلى بعض النتائج بالاعتماد على الاحصائي Spss برنامج منها :

ومن اجل القيام بالدراسة الاحصائية تم الاستعانة بأساليب الإحصاء الوصفي تتمثل في تكرارات ونسب المئوية لوصف عينة الدراسة والمتوسطات وانحراف المعياري لمعرفة اتجاه اجابات الأفراد نحو متغيرات الدراسة، وثم الاستعانة بمعامل الارتباط وذلك من اجل تحديد أثر المتغير المستقل (المعلومات المحاسبية) على متغير التابع (القرارات المالية) من خلال ما سبق تم اختبار الفرضيات وتم التوصيل الى انه يوجد أثر للمعلومات المحاسبية على القرارات المالية.

الختامة

الخاتمة:

من خلال دراستنا توصلنا الى ان للمعلومات المحاسبية دورا هاما لمساعدة المسيرين في اتخاذ القرارات المالية في كل مرحلة من مراحل العملية. إذ يتوقف اداء المؤسسة لاتخاذ القرارات على ما يقدم لها من نظام المعلومات المحاسبي، بالإضافة الي القوائم المالية وذلك كان لابد من الاهتمام بها كمصدر للمعلومات المحاسبية، كونها المحرك الاساسي اي مؤسسة. كما تتوقف درجة الفعالية على مدى وفرة وجودة المعلومات المحاسبية الازمة لاتخاذ القرار المالي. لذا تم اجراء العمليات الاحصائية واختبار الفرضيات واستخراج النتائج وعرضها من تم تقديم التوصيات والاقتراحات الازم التي من شأنها مساعدة متخذي القرارات بالاستفادة من المعلومات المحاسبية في ترشيد قراراتهم.

من اجل الوصول الي النتائج المرجوة فإننا سنقوم بالوقوف على اثبات أو نفي الفرضيات: ثم اثبات صحة الفرضيات من عدمها من خلال الدراسة الميدانية .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية :

- ان المعلومة المحاسبية دورا هاما وحيويا عند اتخاذ القرارات المالية .
- تتوفر المعلومات المحاسبية بشكل دائم وذلك لاستخدامها في اتخاذ القرارات المالية.
- يعتبر نظام المعلومات من أكثر مصدر للمعلومات قدرة على انتاج تقارير والقوائم المالية تحظى باثقة المجتمع .
- تعتبر عملية اتخاذ القرار وسيلة اساسية للتأكيد من ان المعلومات المحاسبية تترجم فعلا واقع الاحداث الاقتصادية .

التوصيات:

- الاعتماد اكثر على المعلومات المحاسبية عند القيام بعملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية
- مشاركة مسؤولية المصالح في اخاذ القرار وعدم ترك القرار للمدير العام فقط، فلمتعاش ميدانا مع المشكل والمتحس الجيد لها هو العامل لذلك يجب ان يرفع إليه بدرجة كبيرة.

- **افاق لبحث:** قد تكون هذه الدراسة داع لدراسات المستقبلية تتضمن اشكاليات عديدة منها

- * دور عمليات اتخاذ القرار في تحسين الاداء المالي.
- * دور المعلومة المحاسبية في عملية الرقابة .
- * دور نظم المعلومات المحاسبي في عملية التدقيق.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- احمد حسين، و علي حسين. (2003). نظم المعلومات المحاسبية. الاسكندرية: دار الجامعية .
- احمد حلمي جمعة. (2007). نظم المعلومات المحاسبية (المجلد 01). الاردن: دار المناهج.
- امين السيد احمد لطفي. (2008). اعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة (المجلد 01). القاهرة: دار الجامعية.
- بحري علي. (2017-2018). التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية. اطروحة دكتورة، ص52. جامعة المسيلة.
- بن عيسى العمري. (2014-2015). اثر المعلومات الجبائية على عملية اتخاذ القرار الاستثماري ص 70-71. جامعة المسيلة.
- جباري عبد الكريم، و غزالة عزالدين. (2018-2019). التحليل كمدخل لاتخاذ القرار المالي . مذكرة ماستر ، 21. جامعة خميس مليانة .
- جبرائيل جوزيف كحالة، و رضوان حلوة حنان. (2002). المحاسبية الادارية (المجلد 01). الاردن: دار العلمية الدولية .
- سليم بن رحمون. (2018-2019). اثر الافصاح المحاسبية على جودة القرارات الاستثمارية. اطروحة دكتورة ،ص 25. جامعة بسكرة .
- سليمان عتير. (2011-2012). رسالة ماجستير. دور الرقابة الجبائية في تحسن جودة المعلومات المحاسبية ،ص 14. جامعة محمد خضير بسكرة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
- سليمان مصطفى السلاهمة. (2008). اساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات (المجلد 01). الاردن: مؤسسة الوراق.
- سليمة نشنش. (2005). دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري المالي. رسالة ماجستير، ص71. المدرسة العليا للتجارة.
- سمير حماد، و يوسف زميلي. (2018-2017). دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية. مذكرة ماستر، ص 39. جامعة البويرة.
- سونيا محمد البكري. (1999). نظم المعلومات الادارية . الاسكندرية: دار الجامعية .

صادق طاهر الحميري. (25-27, 08, 1998). توظيف أنظمة المعلومات في عملية صناعة القرار. ص 9. اليمن: المركز الوطني للمعلومات.

عبد الرزاق محمد قاسم. (2006). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية (المجلد 01). دار الثقافة.

عبد المقصود دبيان، و ناصر نور الدين. (2004). نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات. الاسكندرية: الدار الجامعية.

عطاالله احمد، و سويلم الحسان. (2009). الرقابة الداخلية وتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات (المجلد 01). الاردن: دار الولاية.

عيسى، ز. (2008). ص 7.

غاشوش عيادة، و لقصير مريم. (06, 2011). رسالة ماستر. دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ص 46. جامعة منثوري قسنطينة كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير .

فطيمة الزهرة قرامز. (12, 2016). المنهج المعاصر للتفكير المالي في المؤسسة . مجلة العلوم الانسانية، ص06، صفحة 312.

فطيمة الزهرة قرامز. (2016-2017). دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية. اطروحة دكتوراه، ص 146. جامعة ام البواقي.

قساوي احلام. (2015-2016). دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية. مذكرة ماستر، ص 45. جامعة بسكرة.

قندلي، ع. ا.، & الجانبي، ع. ا. (2007). نظم المعلومات الادارية. دار المسيرة، ص 02، ص 31. عمان.

محمد البشير بن عمر . (2016-2017). دور حكومة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة. أطروحة دكتوراه، ص 99-100. جامعة ورقلة.

محمد الفيومي. (1999). تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية. مصر .

محمد موسى فرج لله. (2011). رسالة ماجستير. دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، ص 60. الجامعة الاسلامية غزة، كلية التجارة.

مصطفى يوسف سبسي. (2011). دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات. رسالة ماجستير، ص 70. جامعة حلب.

مؤيد راضي خنفر، و غسان فلاح المطارنة. (2006). تحليل القوائم المالية (المجلد 01). الاردن: دار المسيرة.

ناصر محمد المجهلي. (2008-2009). رسالة ماجستير. خصائص المعلومات المحاسبية واثرها في اتخاذ القرار، 16ص. جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية علوم التسيير.

هاجر لوصيف. (06, 2012). اثر تطبيق القواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية. رسالة ماستر، 47ص. الوادي: مركز الجامعي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

هادية متوح. (06, 2012). دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية. رسالة ماستر، ص70. الوادي: مركز الجامعي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الملاحق

جامعة العقيد أحمد دراية - ادرار

قسم العلوم التجارية

السادة موظفي البنك

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة بعد:

يصدد اعداد مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير تخصص مالية بعنوان:

"فعالية المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات المالية"

نرجو من حضراتكم التكرم بتعبئة الاستبيان بكل جدية لان نتائج الدراسة مبنية على صحة اجاباتكم
ونعلمكم ان اجاباتكم تمتاز بالسرية ولتستخدم الا لغرض البحث العلمي.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

البيانات الشخصية والوظيفية:

في الخانة المناسبة ضع علامة X

1- الجنس : ذكر انثى

2- العمر: من 20 الى 29 من 30 الى 39

من 40 الى 49 50 فأكثر

3- المستوى التعليمي : متوسط او اقل ثانوي جامعي

4- المستوى الوظيفي : اطار عون تحكم تشغيلي

5- عدد سنوات الخبرة : اقل من 5 سنوات من 5 سنوات الى 10 اكثر من

المعلومات المحاسبية:

العبارات	غير موفق بشدة	غير موفق	محايد	موافق	موافق بشدة
-المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية اتخاذ القرار					
-المخرجات عبارة عن النتائج والمعلومات الصادرة عن النظام بعد ان ينهي المعالجات المناسبة					
-المعالجة عبارة عن جمع العمليات التي تجرى على المدخلات بغرض اعدادها للمرحلة الثانية					
-مدخلات نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن معطيات يتم اتخاذها للنظام بغرض معالجتها					
-نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عناصر مرتبطة ببعضها البعض لتأدية وظيفة معينة					
-يعد نظام المعلومات المحاسبي المصدر الاساسي لتزويد الادارة بالمعلومات المحاسبية لعملية اتخاذ القرار					
-نظم معلومات محاسبية تولد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين					
-تستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التنفيذية					
-تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط					
-تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة					
-تساهم المعلومات المحاسبية في تصحيح القرارات وتعزيزها والتأكد من فعاليتها					
-تساهم المعلومات المحاسبية في تحديد تكاليف واسعار المنتجات					

-تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم المواقف

2:اتخاذالقرارات المالية:

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
-تمويل المؤسسة يعتمد على عدة مصادر مختلفة لسد الاحتياجات المالية للمؤسسة المالية					
-القرارات المالية في مؤسستكم تهدف الى تمويل الاستثمارات مع تحقيق اقصى ربح					
القرارات المالية تهدف الى تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة					
اتخاذ قرارات الاستثمار في مؤسستكم يكون بناء على جمع وتحليل وتصنيف المعلومات المحاسبية والمالية المتعلقة بالأصول المتداولة و الثابتة للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية					
تعتمد مؤسستكم على البدائل المتاحة لقرارات توزيع الارباح					
تعتمد مؤسستكم على سياسة معدل التوزيعات الثابتة					
تعتمد مؤسستكم على سياسة التوزيعات الاضافية					
قرارات تمويل تعني باختيار الهيكل المالي الامثل					

مخرجات Spss:

جنس الأفراد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	23	76,7	76,7	76,7
أنثى	7	23,3	23,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

عمر الأفراد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 20-29	4	13,3	13,3	13,3
30-39	20	66,7	66,7	80,0
40-49	6	20,0	20,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الرتبة الوظيفية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid إطار	26	86,7	86,7	86,7
عون تحكم	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ثانوي	2	6,7	6,7	6,7
جامعي	28	93,3	93,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

عدد سنوات الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	12	40,0	40,0	40,0
بين 5-10 سنوات	13	43,3	43,3	83,3
أكثر من 10 سنوات	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
معلومات1	4,1000	,84486	30
معلومات2	3,7667	,77385	30
معلومات3	3,8667	,73030	30
معلومات4	4,1000	,60743	30
معلومات5	4,2000	1,09545	30
معلومات6	4,3333	1,12444	30
معلومات7	4,1000	,92289	30
معلومات8	4,0000	,98261	30
معلومات9	4,0333	,80872	30
معلومات10	4,1333	,89955	30
معلومات11	4,1667	,69893	30
معلومات12	3,8333	1,05318	30
معلومات13	3,7000	1,08755	30

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
قرار1	4,1667	,83391	30
قرار2	3,8000	,99655	30
قرار3	4,2000	,84690	30
قرار4	3,9000	1,09387	30
قرار5	3,7667	,97143	30
قرار6	3,4667	1,13664	30
قرار7	3,2667	,69149	30
قرار8	3,8333	,91287	30

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,834	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,911	13

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,708 ^a	,501	,483	,46227	,501	28,098	1	28	,000

a. Predictors: (Constant), المعلومات المحاسبية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,004	1	6,004	28,098	,000 ^b
	Residual	5,983	28	,214		
	Total	11,988	29			

a. Dependent Variable: القرارات المالية

b. Predictors: (Constant), المعلومات المحاسبية

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,904	,553		1,635	,113
	المعلومات المحاسبية	,719	,136	,708	5,301	,000

a. Dependent Variable: القرارات المالية

المُلخَص

الملخص :

ان نظم المعلومات المحاسبية باعتبارها هيكل متكامل داخل المؤسسة تقوم باستخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية التي تهدف الي جمع البيانات المتمثلة في المدخلات ومعالجتها وتوفيرها في شكل معلومات تساعد في اعداد مخرجات النظام المحاسبي ،مما يسهل في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة على المدى القصير والبعيد .

ويتوقف نجاح المؤسسة على كفاءة ادارتها في صنع القرار ،وتعد نظم المعلومات لمحاسبية الحجر الاساس الذي ترتكز عليه القرارات ومن هنا فان طبيعة القرارات تتوقف على نوعية المعلومات المستخدمة انطلاقا من انا عملية اتخاذ القرار هي اختيار لاحد البدائل المتاحة .

Summay:

Accounting information systems, as an integrated structure within the institution, use the available human and material resources that aim to collect data, which are the inputs, process them and provide them in the form of information that helps in preparing the outputs of the accounting system, which facilitates determining the financial position of the institution in the short and long term. The success of the institution depends on the efficiency of its management in decision-making, and accounting information systems are the cornerstone on which decisions are based. Hence, the nature of decisions depends on the quality of the information used, based on the fact that the decision-making process is a choice for one of the available alternatives.